

مركز تطوير المناهج
والمواد التعليمية



جمهورية مصر العربية
وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى
الإدارة المركزية لشئون الكتب

التربية الوطنية

المشاركة السياسية في المجتمع المصري

الصف الثالث الثانوى

تأليف

أ.د. مصطفى حسن النشار
أستاذ الفلسفة - كلية الآداب
جامعة القاهرة

د. وليد طاهر محمد
رئيس شعبة الفلسفة والتربية الوطنية
مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية
وزارة التربية والتعليم

د. شيرين على جاد
رئيس قسم الدراسات الاجتماعية
مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية
وزارة التربية والتعليم

د. محمود محمد زكى
مدرس المناهج وطرق تدريس المواد
الفلسفية- كلية التربية - جامعة حلوان

مراجعة علمية

أ. د. حسين على حسن
أستاذ المنطق وفلسفة العلوم
كلية الآداب - جامعة عين شمس

إشراف علمى
مدير عام تنمية المواد الفلسفية والتربية
الوطنية

إشراف تربوى
مدير مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية

٢٠١٩-٢٠٢٠م
١٤٤٠ هـ



فريق العمل

رئيس قسم التكنولوجيا

أ. عصام محمد سليمان

تحرير واخراج فنى

أ. حنان محمد على

أ. عصام محمد سليمان

أ. مروه صابر عبد الناصر

غلاف

أ. مروه صابر عبد الناصر

المقدمة

عزيزى الطالب... عزيزتى الطالبة.....

إن حب الوطن من حب الله ، وحب مصر يسرى فى عروقنا مسرى الدم ، ومن هنا كان الانتماء لهذا الوطن الحبيب من أولوياتنا القصوى كمصريين ، فهو أغلى علينا من أنفسنا . إنه حاضرنا ومستقبلنا ؛ به نحيا وعلى أرضه نعيش .

ومن ثَمَّ كان الوعى بقضايا الوطن وأسس المواطنة مسألة غاية فى الأهمية لكل من يعيش على أرضه . ولما كنا دائما نعتبر أن الشباب المصرى هم عدة الحاضر وقادة المستقبل ، فقد وجب علينا توعيتهم بأهم الأسس للمواطنة الحقيقية عبر فصول هذا الكتاب التى جاءت على النحوالتالى :

الفصل الأول وقد خصصناه لتتعرف من خلاله معنى القانون والدستور والعلاقة الضرورية بينهما وأهميتهما كأساس لأى دولة فى العالم ، وفيه حرصنا على أن تتعرف أيضا طريقة وضع الدستور ومصادر القانون . وبالطبع كان التعريف فى إطار ذلك بالدستور المصرى الأخير الذى صدر عام ٢٠١٤م وبأهم ماورد فى أبوابه وفصوله .

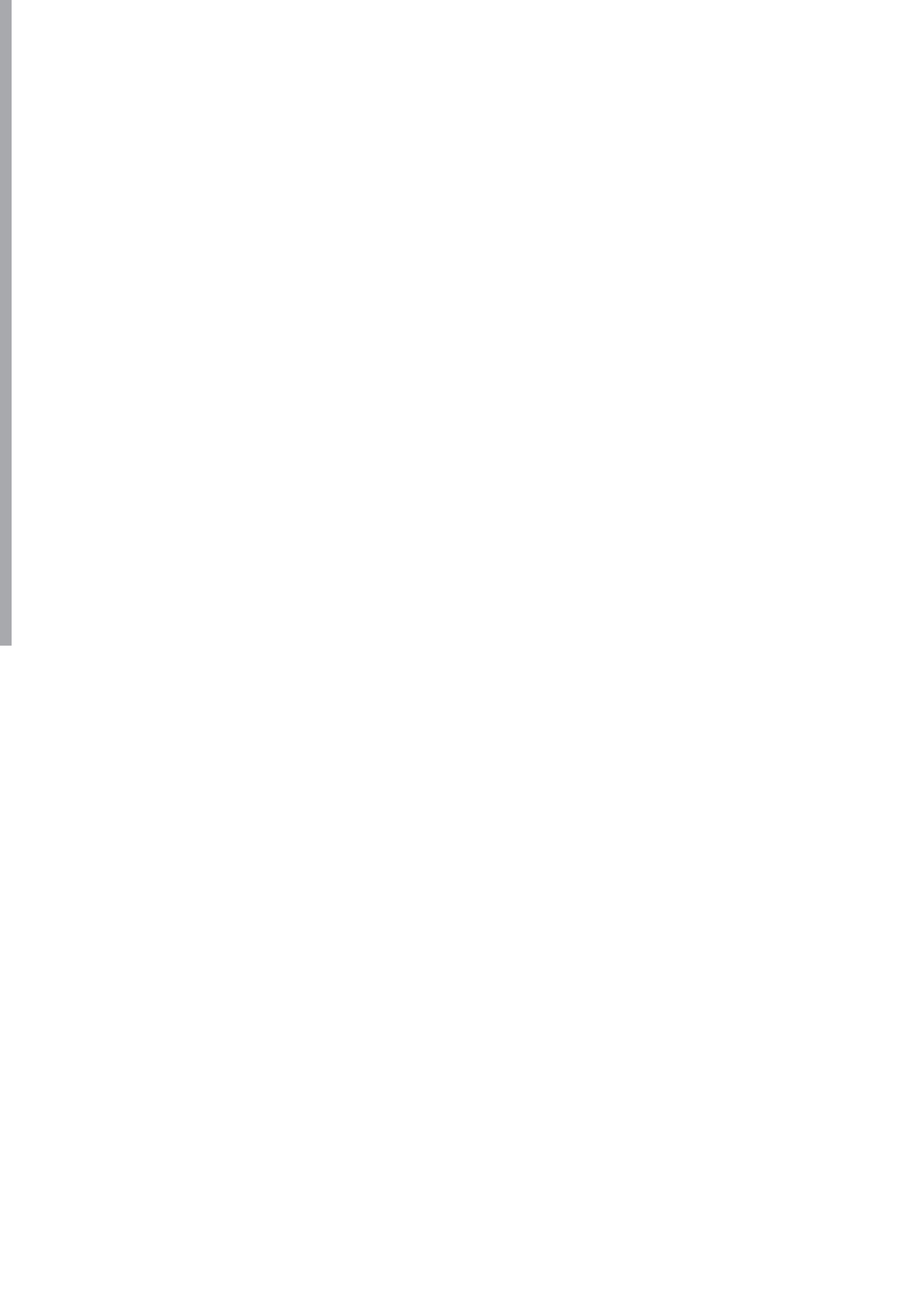
أما **الفصل الثانى** فقد عرضنا فيه للديمقراطية باعتبارها النظام السياسى الذى ارتضيناه لأنفسنا وتعاقدنا على أن نحقق من خلاله أهدافنا السياسية والاجتماعية والاقتصادية فى العيش والحرية والعدالة الاجتماعية والكرامة الإنسانية ، وتلك كما تعلم عزيزى الطالب هى الأهداف التى سعى الشعب المصرى إليها من خلال ثورتيه فى الخامس والعشرين من يناير٢٠١١م والثلاثين من يونيه٢٠١٣م.

أما **الفصل الثالث** فقد خصصناه لأهم صور الأحزاب السياسية والمؤسسات القائمة على ذلك والمعنية به . وقد أوضحنا لك معنى الحزب وضرورة وجود الأحزاب لممارسة الحياة الديمقراطية السليمة ، كما بينا لك تاريخ الحياة الحزبية فى مصر حتى تدرك أن النظام الديمقراطى والممارسة الحزبية فى وطنك الغالى « مصر» عريقة ولها تاريخ طويل .

وقد خصصنا **الفصل الأخير** للحديث عن المشاركة السياسية باعتبارها الأساس لممارسة الديمقراطية بشكلها الأمثل وأوضحنا لك صور المشاركة السياسية وأهميتها حتى تحرص على أن تكون مشاركا فى الحياة السياسية مشاركة إيجابية حتى تصنع مستقبلك وتختار بحرية من ينوب عنك فى تحقيق مطالبك وتلبيتها .

وبعد عزيزى الطالب .. كلنا أمل أن تهتم بدراسة هذه الموضوعات وتعى أهميتها فى تنمية وعيك السياسى ، وأن تحول هذا الاهتمام وذلك الوعى إلى ممارسة فعلية على أرض الواقع حتى تكون مشاركا بوعيك وبأفعالك فى صنع نهضة الوطن وتقدمه .

المؤلفون



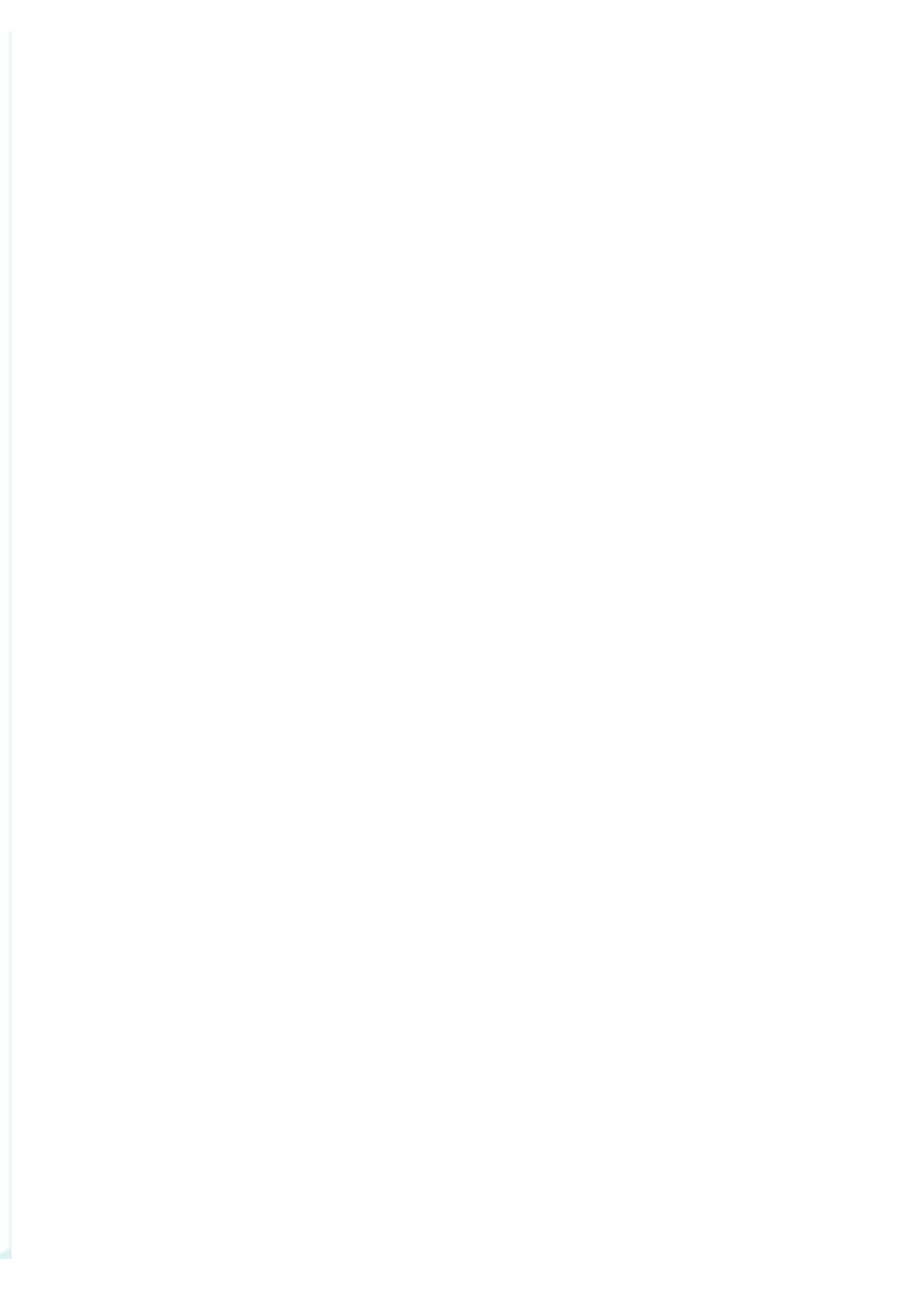
المحتويات

الفصل الأول: القانون و الدستور

الفصل الثانى: الديمقراطية

الفصل الثالث: الأحزاب السياسية

الفصل الرابع: المشاركة السياسية





الفصل الأول

القانون والدستور

يتوقع من المتعلم بعد الانتهاء من دراسة هذا الفصل أن يكون قادرًا على أن:

- يعطى تعريفًا صحيحًا لمفهوم (الأخلاق-القانون- الدستور).
- يميز بين الدستور والقانون.
- يحدد خصائص القانون.
- يميز بين مصادر القانون .
- يحدد فروع القانون .
- يستنتج العلاقة بين مبادئ الأخلاق والقواعد القانونية والتعاليم الدينية.
- يستنتج العلاقة بين الالتزام بالقانون واستقرار المجتمع وتماسكه.
- يقارن بين أنواع الدساتير المختلفة.
- يتتبع أساليب نشأة الدساتير وتعديلها .
- يميز بين طرق تعديل الدستور.
- يستنتج علاقة الدولة المدنية بالدستور.
- يحلل بعض مواد الدستور المصري .
- يقدر أهمية الدستور والقانون في تنظيم الحياة السياسية وضمان حقوق المواطنين وحرياتهم.
- يقدر أهمية المحكمة الدستورية كجهة قضائية مستقلة.

القضايا المتضمنة

- الوعى القانونى.
- الوعى الدستورى .
- قيم المواطنة.

المهارات المتضمنة

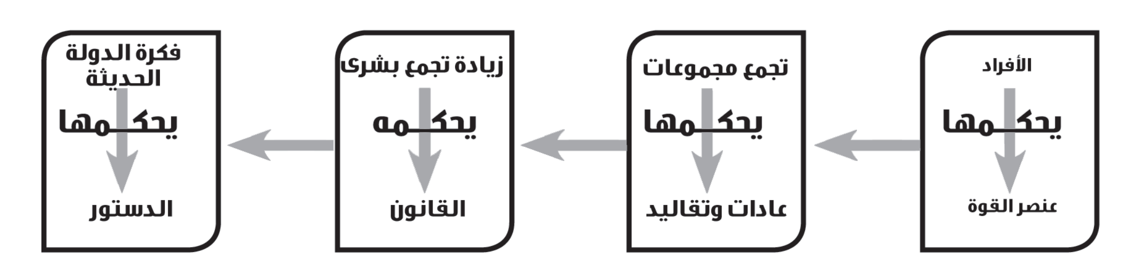
- التفكير الناقد .
- العلاقات السببية .
- حل المشكلات.
- استخدام التكنولوجيا.

عزيزى الطالب/ عزيزتى الطالبة..

لعلك تعلم أن القانون هو الذي ينظم حياة الأفراد اليوم، ولكن هل سألت نفسك كيف كانت تُنَظَّم العلاقات بين الأفراد قديمًا ؟ وهل كان هناك قانون ينظمها؟ وهل هذا القانون هو نفسه الذي كان موجودًا في عصور سابقة ؟ تعال لنرى ..

مع وجود التجمع البشرى تكونت القبائل وترسخت الأعراف والتقاليد، وأصبح لكل قبيلة عاداتها وتقاليدها الخاصة بها والتي تُعَد بمثابة قانونًا يحكم كل مظاهر حياة أفرادها، فأصبح المجتمع البدائي تحكمه المثل والقواعد الأخلاقية بعد أن كان يحكمه عنصر القوة، ومع تطور التجمعات البشرية ومتطلبات الحياة؛ أصبحت العادات والتقاليد لا تكفى لتنظيم حياة الإنسان، فظهرت الحاجة إلى قواعد مُلْزِمة للأفراد فحل القانون محل العادات والتقاليد ، ومع ازدياد تطور المجتمعات بشكل أوسع ونشأة الدولة الحديثة ظهرت الحاجة إلى تنظيم العلاقة بين المجتمع ومؤسسات الدولة وسلطاتها الثلاثة فظهرت الدساتير.

استنتج العلاقة بين الأخلاق والقانون والدستور من الشكل التالى:



والآن هيا معًا نتعرف مفهوم الأخلاق والقانون والدستور.

أولاً: الأخلاق

هى مُثل نقدرها حق قدرها، ونود امتلاكها ونسعى إلى تحقيقها بوصفها خيرًا، وننظر إليها بوصفها أهدافًا ثابتة لحياتنا .. فالأخلاق تُلْزِم الإنسان أن يسلك على نحو معين، وفقًا لمنظومة من المُثل العليا والقيم الرفيعة، منها: الإحسان إلى الفقراء، ومساعدة الضعفاء والمحتاجين ، والإيثار، والصدق والإخلاص فى القول والعمل، والوفاء بالعهد، وشهادة الحق، والبر بالوالدين، وصلة الأرحام، وأداء الأمانات، والتسامح .. إلخ.

وتحرم تلك المنظومة (القتل، والسرقة، والغش، والغيبة والنميمة . . . إلخ) .

معلومة إثرائية

الأخلاق نتاج تفاعل الفرد بالمجتمع (الأسرة، والمدرسة، والنطاق الجغرافي ، ودور العبادة)، ويظهر ذلك فى سلوكه نحو الأحداث، ومع الآخرين .

احرص على أن تكون سلوكياتك واختيارك لأصدقائك صحيحًا قائمًا على القيم الأخلاقية .

السؤال الذى يطرح نفسه .... هل الأخلاق تكفى لإقامة العدل بين أفراد المجتمع؟

على الرغم من أن الأخلاق تُعد عنصرًا أساسيًا من عناصر وجود المجتمع وبقائه، ومقومًا جوهريًا من مقومات كيانه وشخصيته، إلا أنه لا يستطيع أي مجتمع أن يبقى أو يستمر دون أن تحكمه مجموعة من القواعد التي تنظم علاقات أفراده بعضهم البعض، وتكون بمثابة معايير ملزمة توجه وتُقَّوم سلوكهم، لذا كان من الضروري البحث عن معيار يحقق العدالة الاجتماعية بين الناس، وهو القانون.

وهذا ما سوف نتعرفه سويًا في السطور القادمة.....

اعلم أن

طبيعة الشخصية المصرية اتسمت عبر التاريخ، بأنها شخصية متسامحة، وإن كل ما يحدث من عنف هو خارج عن سماتها .



فكر و ناقش

إنما الأمم الأخلاق ما بقيت
فإن هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا
صلاح أمرك للأخلاق مرجعه
فقوم النفس بالأخلاق تستقم
أحمد شوقى

ناقش مع معلمك أثر الالتزام بالأخلاق على استقرار المجتمع وأمنه.

ثانيًا: القانون

لقد قامت عديد من الحضارات منذ فجر التاريخ بصياغة القوانين، لتنظيم العلاقة بين أفراد شعبها ومنها :

- **الحضارة المصرية القديمة :** لقد قام المصريون القدماء بوضع قانون «ماعت» والذى تضمن ٤٢ مادة، كان جوهره الفضيلة وقد أكدت الوثائق التاريخية على احترام الملوك لقانون « ماعت» والتزامهم بتطبيقه حيث كانت سلطة الملك المصري القديم مقيدة بالقانون واحترامه فلم يكن يستطيع أن يقوم بأي عمل أو يدين شخصًا أو يعاقب آخر لمجرد نزعة شخصية أو بغرض الانتقام لأي دافع آخر لا يتفق وروح العدالة (ماعت).

معلومة إثرائية

قال الملك أمنمحات لابنه سنوسرت: « لم يكن هناك جوعى طوال سنوات حكمي ولم يعرف الناس العطش بفضلي وبسبب ما فعلته كان الناس يجلسون ويحكون عنى وكل ما أمرت به كان في مكانه السليم» .

- **الحضارة البابلية القديمة:** فقد وضع البابليون قوانين "حمورابى"وهى مجموعة من القوانين والتشريعات، تميزت بشموليتها لمجالات الحياة المختلفة وتكاملها، وقد تضمنت قوانين خاصة بالمرأة، والطفل، والعبيد، والسرقة، والممتلكات ، والإصابات، والزراعة، وكانت عقوبات انتهاك هذه القوانين مُلزمة لا تقبل أعذارًا.



ابحث وتعلم

بالاستعانة بمكتبة المدرسة وشبكة المعلومات الدولية . ابحث عن حضارات أخرى اهتمت بوضع القوانين والتزمت بتطبيقها .

١- مفهوم القانون:

يُقْصَد به مجموعة قواعد أو أحكام عامة مجردة مكتوبة، تنظم سلوك الأفراد في المجتمع، وهي مُلْزِمَة ومقترنة بجزاء توقعه السلطة العامة على من يخالفها ، مثل: (مخالفة السرعة المقررة - السير في الاتجاه المعاكس- السرقة بالإكراه .....إلخ).

٢- خصائص القوانين:

تتسم القوانين بعدة خصائص :

أ عامة ومجردة

عامة: حيث تطبق على جميع الأشخاص، والوقائع إذا توافرت فيها الشروط.

مجردة: حيث إنها لا تُشرَّع من أجل أن تطبق على شخص أو مجموعة أشخاص دون غيرهم، أو تُسَن من أجل أن تُطَبق على واقعة بعينها دون أخرى.

مثال: القاعدة القانونية تقول:

«كل من ألحق ضررًا بالغير فعليه تعويضه».

ب تنظيم سلوك الأفراد في المجتمع

إنها تحكم السلوك الخارجي للإنسان، فهي لا تهتم إلا بالمظهر الخارجي من أفعال أو أقوال أو أنشطة.

مثال : الكراهية لا يعاقب عليها القانون.

لكن إذا تجسدت الكراهية بالضرب؛ يعاقب عليها القانون.

جـ ملزمة ومقترنة بالجزاء

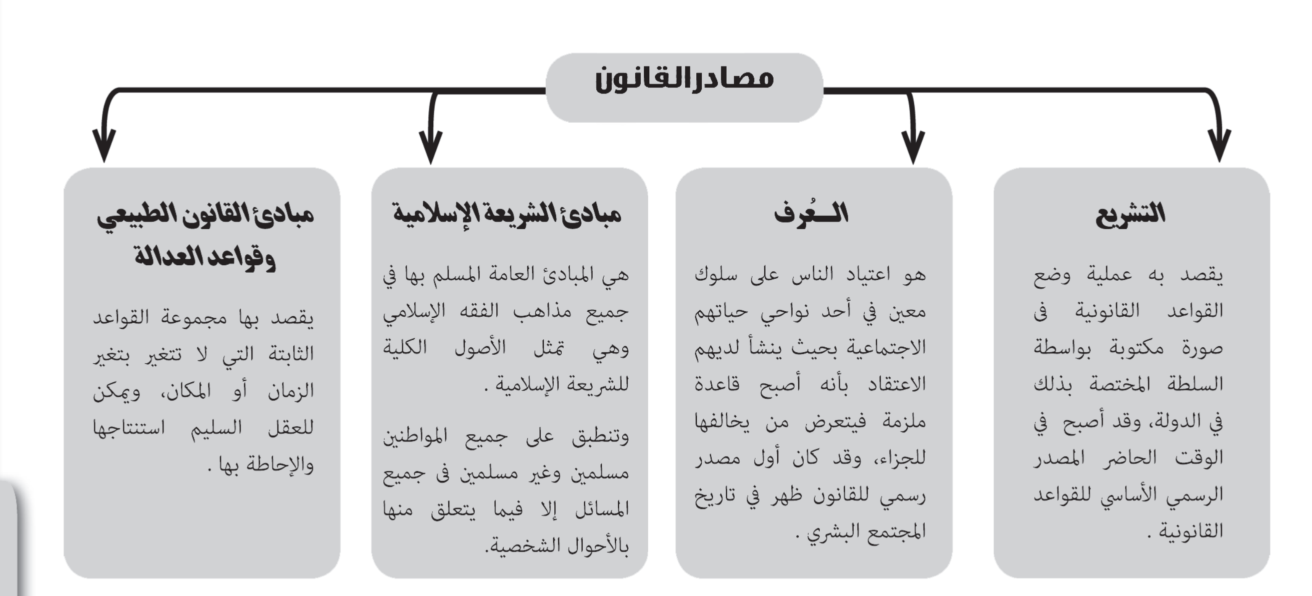
ملزمة : حيث تقتضي التزام المواطن بالقوانين والتقيد بأحكامها ، وأداة القوانين في تحقيق هذا الالتزام هو الجزاء.

الجزاء : هو الأثر الرادع الذى توقعه السلطة العامة على كل من يخالف القانون، ومن أهم خصائصه أنه مادى محسوس، ويُطَبق في الحال، والسلطة العامة وحدها هي المنوطة بتطبيقه.

ولكن عزيزى الطالب هل تعرف ما مصادر اشتقاق القوانين؟ ... تعال لنتعرف

٣ - مصادر القانون :

للقانـون مصادره التـي يسـتمد منهـا أحكامه وقد حددت المـادة (١) الفقـرة الثانية من القانـون المدني المصري هـذه المصـادر. اقرأ الشـكل التالى لنتعرف مصـادر القانون :



والسؤال الآن ... هل للقانون فروع ؟ تعال لنتعرف ...

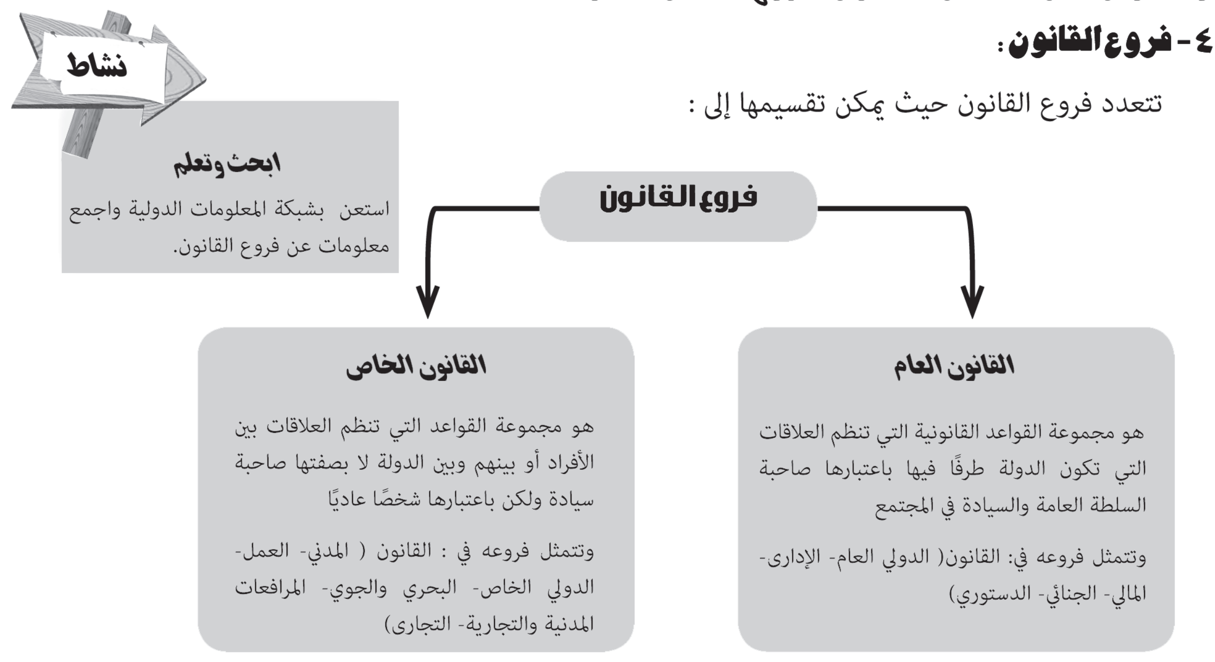
٤ - فروع القانون :

تتعدد فروع القانون حيث يمكن تقسيمها إلى :

نشاط

ابحث وتعلم

استعن بشبكة المعلومات الدولية واجمع معلومات عن فروع القانون.



من أقوال الفيلسوف « جون لوك»

« يبدأ الطغيان عندما تنتهى سلطة القانون، أى عند انتهاك القانون، وإلحاق الأذى بالآخرين».

- استنتج الفكرة الرئيسة من المقولة .
- ناقش دور القانون في ضبط الممارسات اليومية في المستويات والمجالات المختلفة.

اعلم أن

* القانون يحافظ على حقوقك وحقوق الأخرين، ويحقق الأمن والنظام، ويكفُل الاستقرار للمجتمع. احرص على احترامه.
* القانون فوق الجميع وليس ملكًا لأحد. فاحرص على عدم مخالفته.

معلومة إثرائية

التعاليم الدينية هى مجموعة الأوامر والنواهى التى أوصى بها الله إلى رسله ليبلغوها إلى الناس ليعملوا بها لصالحهم فى الدنيا والآخرة .

السؤال الآن ...... هل هناك علاقة بين قواعد القانون ومبادئ الأخلاق وتعاليم الدين ؟ هيا بنا لنتعرف....

ثالثًا: العلاقة بين قواعد القانون ومبادئ الأخلاق وتعاليم الدين

إن معظم قواعد القانون مستمدة فى الأصل من المبادئ الأخلاقية والتعاليم الدينية ، ومع ارتقاء المجتمعات البشرية تحَولت بعض هذه المبادئ إلى قواعد قانونية مصحوبة بجزاءات تكفل لها الإلزام؛ كما توجد عدة فروق بين قواعد القانون وتعاليم الدين ومبادئ الأخلاق.

اقرأ الشكل التالى لتتعرفها:

قواعد القانون	مبادئ الأخلاق	تعاليم الدين
◆ لا تتعلق بالنوايا والمقاصد الباطنية؛ طالما ظلت حبيسة النفس البشرية ولم تقترن بسلوك مادي خارجي . ◆ تهتم بعلاقة الإنسان بغيره من أفراد المجتمع. ◆ لها غاية نفعية تتمثل في حفظ الأمن والنظام وكفالة الاستقرار في المجتمع. ◆ مُلزمة تحمل الأفراد على الانصياع لها جبرًا، ومقترنة بالجزاء المادى.	◆ تهتم بالمقاصد والنوايا التي ينطوي عليها ضمير الإنسان. ◆ تنظم نوعين من العلاقات: علاقة الإنسان بنفسه، وعلاقته بغيره من أفراد المجتمع. ◆ لها غاية مثالية تتمثل في الارتقاء بالإنسان والوصول به إلى الكمال. ◆ تقتصر على الجزاء المعنوي، الذي يتمثل في تأنيب الضمير، أو رفض المجتمع للفرد الخارج عنها.	◆ تسمو بالإنسان إلى الكمال والرفعة وتحقيق سلوك مثالي. ◆ تشمل واجب الفرد نحو نفسه وغيره ونحو خالقه. ◆ مرنة فهي قواعد تتوافق مع كل زمان ومكان. ◆ الجزاء يتمثل في عقاب الإنسان في الدنيا والحياة الآخرة.

رابعًا : الدستور:

مع ظهور الدولة المدنية الحديثة ظهرت فكرة الدساتير لتحقيق التوازن بين السلطات في الدولة (السلطة التشريعية، والسلطة التنفيذية، والسلطة القضائية)، وتنظيم العلاقة بين هذه السلطات الثلاث بما يحول دون طغيان سلطة على أخرى.

ويمثل الدستور في الدولة قمة البناء القانوني فيها، إذ يجب أن تأتي القواعد القانونية التالية له متفقة معه لا تخالف نصوصه، ولا تعارض أحكامه، وإلا أصبحت غير دستورية، وهو بذلك يُعد إطارًا حاكمًا للحياة السياسية والقانونية في الدولة ، ويهدف الدستور إلى إقامة التوازن بين السلطة والحرية في المجتمع، فبهذا التوازن تستقيم الأمور ويستقر النظام.

اعلم أن

الحكم على مدى اتساق القوانين مع قواعد الدستور تعرف بعملية الرقابة على دستورية القوانين

لكن تُرى... ما المقصود بالدستور ؟

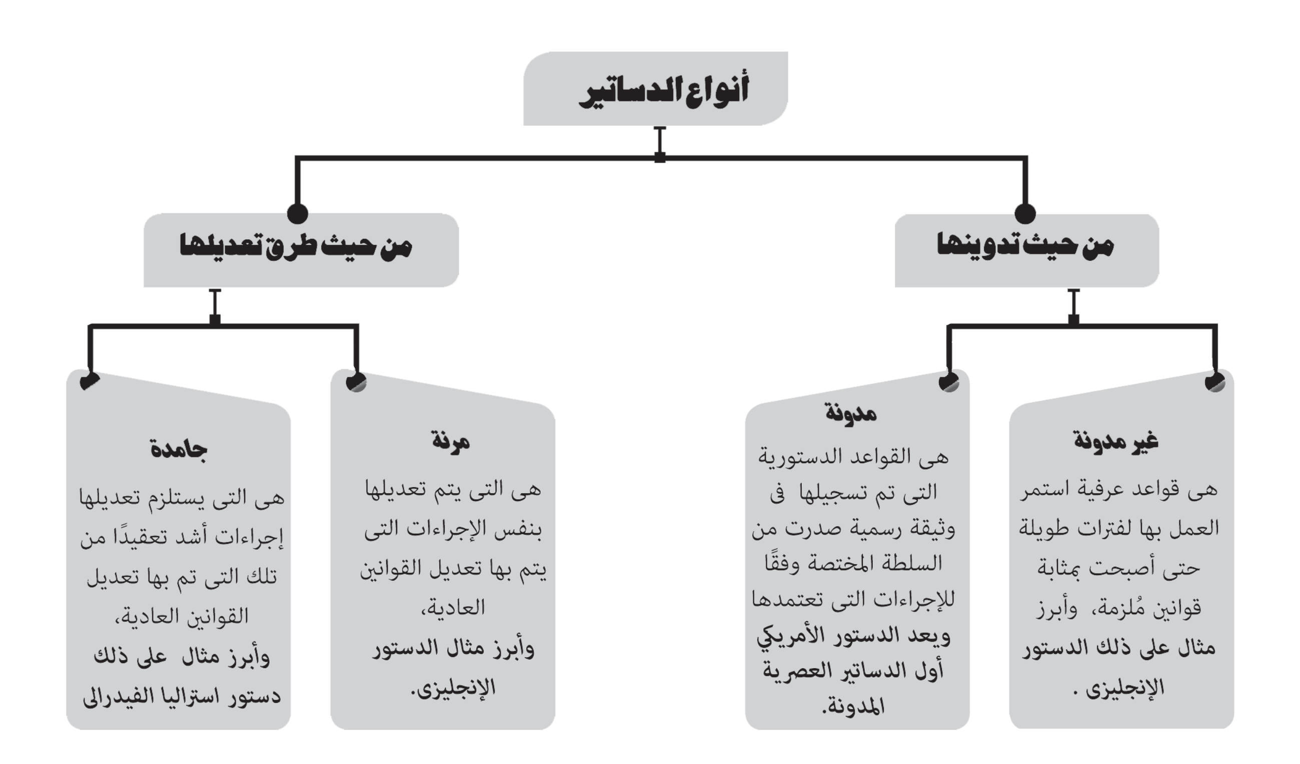
١- مفهوم الدستور:

هو مجموعة القواعد الأساسية التي تحدد شكل الدولة وترسم قواعد الحكم فيها، وتضع الضمانات الأساسية لحقوق الأفراد، وتنظم سلطاتها العامة مع بيان اختصاصات هذه السلطات.

٢- أنواع الدساتير:

تتنوع الدساتير من حيث تدوينها أو عدم تدوينها ، ومن حيث طريقة تعديلها ..

اقرأ الشكل التالى لتتعرفها.



٢- أساليب نشأة الدساتير وتعديلها:

تتنـوع الأسـاليب التـي تنشـأ بهـا الدسـاتير بتنوع أنظمـة الحكم في العـالم، وذلـك لأن كل دسـتور هـو نتـاج للأوضـاع الثقافيـة والاجتماعية والاقتصاديـة والسياسـية المحيطـة بـه، وعـلى وجـه الخصـوص مسـتوى التطـور الـذي بلغـه النظـام السياسي وتبعًـا لدرجـة التطـور الديمقراطي في كل دولـة مـن هذه الدول، وكـذا لتقاليدها وخبراتها السياسـية، وهى تتطـور بتطـور أنظمـة الحكـم في كل دولـة من الـدول .....

تــعــرف عليها من الشكل التالي:

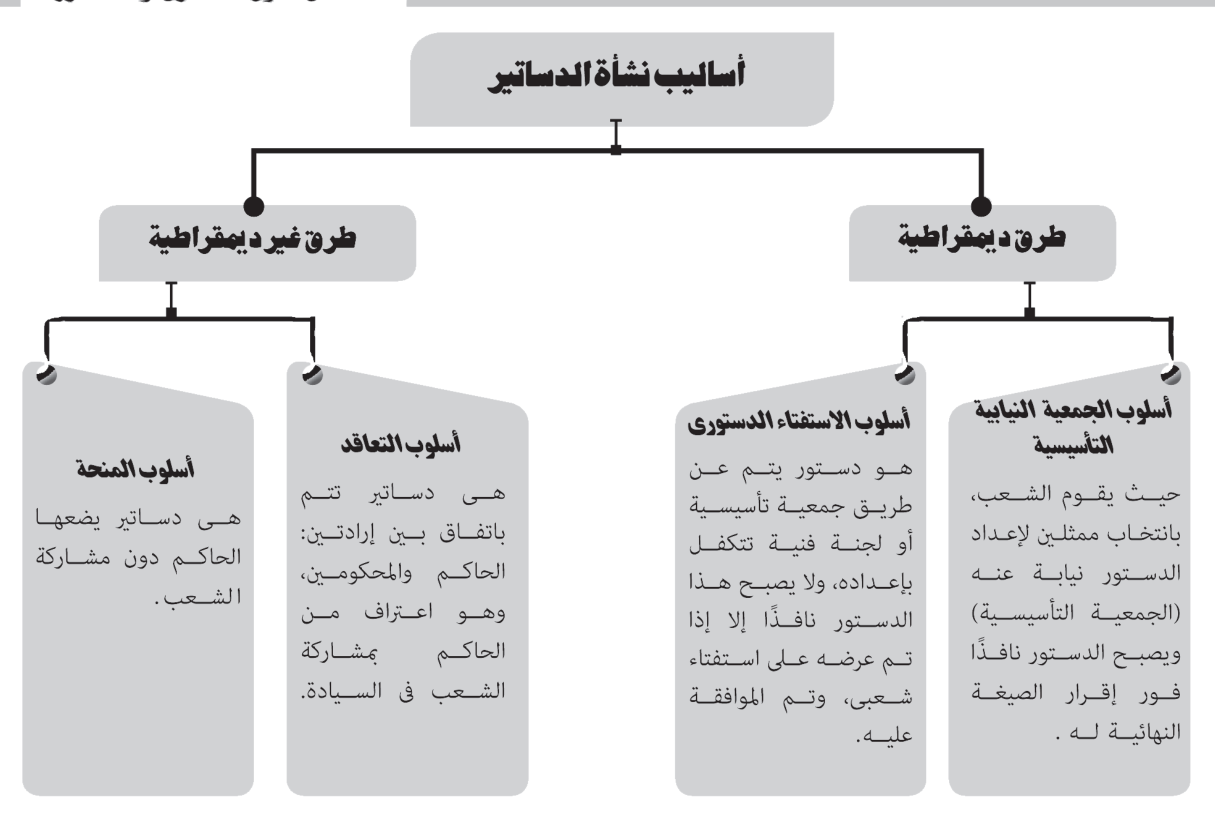
نشاط

ابحث واكتشف

بالاستعانة بشبكة المعلومات الدولية . استنتج إلى أى الدساتير السابقة يتبع الدستور المصرى ٢٠١٤م.

اعلم أن

أول دسـتور بالمفهـوم الحديـث عُـرف في عهـد الرسـول ﷺ «وثيقـة صحيفـة المدينـة» بهـدف إرسـاء مبـادئ الدولـة المدنيـة .



عزيزى الطالب/ عزيزتى الطالبة.... تتأثر الدساتير بوصفها مجموعة قواعد تنظيمية اجتماعية بظروف وحاجات المجتمع ، فتعديل الدستور ضرورة تستوجبها سنة التطور في مجالات الحياة.... ولعلك تتساءل الآن... كيف نشأت فكرة التعديل الدستوري؟ وكيف يتم تعديله؟

٤-التعديل الدستورى:

لقد نشأت فكرة التعديل مع ظهور الدساتير واستقرت باستقرارها، ويتم التعديل الدستوري بإجماع كافة أفراد الشعب، أو بأكثريتهم إن أجاز الدستور ذلك، وأن الأمة تستطيع تعديل دستورها متى أرادت، لأنها غير مقيدة بشيء وتستطيع أن تتجاوز الأشكال التي نص عليها الدستور، وذهب «جان جاك روسو» بضرورة الأخذ بهذا المبدأ، وأوجب إجراء التعديل من قِبَل السلطة التي نص عليها الدستور، وقد أخذ بهذا الاتجاه الدستور الفرنسي لسنة ١٧٩١م.

نشاط

ابحث واكتشف

- أعط نموذجًا لبعض الدول طبقت الأسلوب الديمقراطي، وأخرى طبقت الأسلوب الغير ديمقراطي في إعداد دساتيرها.
- استعن بشبكة المعلومات الدولية وتتبع نشأة الدستور المصري وأساليب تعديلها عبر العصور .
- استعن بمكتبة المدرسة واكتب مقالاً عن طرق التعديلات الدستورية.

إذ نص على أن للأمة الحق الذي لا يبلى في تغيير دستورها.... ويمر تعديل الدستور بعدة مراحل هى:

أ. مرحلة اقتراح التعديل .

ب. مرحلة الموافقة على التعديل .

جـ. مرحلة إعداد التعديل .

د. مرحلة الإقرار النهائى للتعديل .

معلومة إثرائية

يتم تعديل الدستور بناء على طلب من رئيس الجمهورية أو مجلس النواب بشرط موافقة ثلث الأعضاء .



ناقش وتعلم

ناقش مع معلمك أهمية الدستور فى حياتنا.

خامسًا: الدستور المصرى ٢٠١٤م

ارتبط التطور الدستوري في مصر عبر مراحله المختلفة بكفاح الشعب المصري من أجل الاستقلال والتحرر، ويعد أول دستور حقيقي للبلاد صدر في عام ١٩٢٣م وبمقتضى أحكام هذا الدستور انعقد أول برلمان مصري في العصر الحديث عام ١٩٢٤م، وقد شهدت البلاد كثيرًا من التطورات السياسية التي أدت إلى تطور الدستور حتى صدر الدستور الدائم في ١٩٧١م ، والذي تم تعديله بموجب قرار مجلس الشعب الصادر فى ١٩٨٠م، ثم تم تعديله بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م، وبعد ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣م صدر دستور مصر الجديد ٢٠١٤م.

أكد الدستور المصرى ٢٠١٤م

مادة(٩)

تلتزم الدولة بتحقيق تكافؤ الفرص بين جميع المواطنين، دون تمييز.

مادة(١١)

تكفل الدولة تحقيق المساواة بين المرأة والرجل فى جميع الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وفقًا لأحكام الدستور

تعال معنا نستعرض الدستور المصرى ٢٠١٤م بشىء من التفصيل.

صدر هذا الدستور بموجب الاستفتاء الذي أجرى فى عام ٢٠١٤م وتم تعديله فى ٢٠١٩ م وتشتمل وثيقة الدستور المصري على سبعة أبواب ، و(٢٥٤) مادة:

أبواب ← **فصول** ← **فروع** ← **مواد دستورية**



هيا معًا نتعرف بشيء من التفصيل:









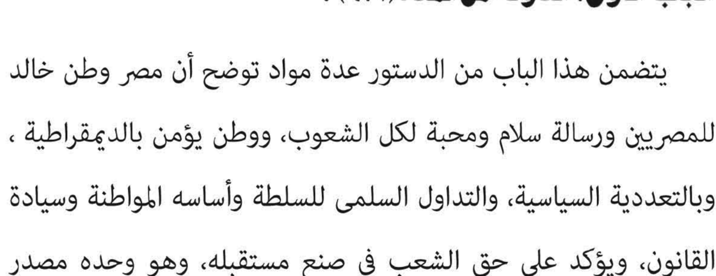



الباب الأول: الدولة من المادة (١ : ٦) .



ابحث وحلل

ارجع للدستور المصري، وحلل مواد هذا الباب من الدستور المصري ٢٠١٤م، ثم استخلص أهم أسس ومبادئ قيام الدولة المدنية التي تضمنها.



يتضمن هذا الباب من الدستور عدة مواد توضح أن مصر وطن خالد للمصريين ورسالة سلام ومحبة لكل الشعوب، ووطن يؤمن بالديمقراطية ، وبالتعددية السياسية، والتداول السلمى للسلطة وأساسه المواطنة وسيادة القانون، ويؤكد على حق الشعب في صنع مستقبله، وهو وحده مصدر السلطات، وأن الحرية والكرامة الإنسانية والعدالة الاجتماعية حق لكل مواطن.

الباب الثانى : المقومات الأساسية للمجتمع من المادة (٧ : ٥٠) .

يؤكد هذا الباب من الدستور أن الأسرة أساس المجتمع قوامها الدين والأخلاق والوطنية، وتلتزم الدولة بتوفير سُبل العدالة الاجتماعية والتنمية المستدامة، وتحقيق تكافؤ الفرص في كافة المجالات والحقوق والواجبات بين جميع المواطنين دون تمييز، وتلتزم بمعايير الشفافية والحوكمة في نظامها الاقتصادي، والحفاظ على الهوية الثقافية المصرية وروافدها الحضارية المتنوعة، ومكونات التعددية الثقافية في مصر.

الباب الثالث : الحقوق والحريات والواجبات العامة من المادة (٥١ : ٩٣)

يتضمن هذا الباب من الدستور مواد تصون الحريات، وتحقق المساواة بين المواطنين فى الحقوق والواجبات دون أي تمييز، وتفتح طريق المستقبل وتتسق مع الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

أكد الدستور المصرى ٢٠١٤م

مادة (٥٤)

الحرية الشخصية حق طبيعي وهى مصونه لاتمس.

مادة (٥٧)

للحياة الخاصة حرمة، وهى مصونه لاتمس.

الباب الرابع : سيادة القانون من المادة (٩٤ : ١٠٠)

يوضح هذا الباب من الدستور أن سيادة القانون أساس الحكم في الدولة، ولا توقع عقوبة إلا بحكم قضائي، وينظم القانون استئناف الأحكام الصادرة فى الجنايات، وأن التقاضي حق مصون ومكفول للكافة.

الباب الخامس : نظام الحكم من المادة (١٠١ : ٢٢١)

يشتمل هذا الباب من الدستور على تشكيل ومهام كل من :

السلطة التشريعية، والسلطة التنفيذية (رئيس الجمهورية، الحكومة، الإدارة المحلية) والسلطة القضائية (أحكام عامة، القضاء والنيابة العامة، قضاء مجلس الدولة) والعلاقة بين تلك السلطات فى الدولة والمحكمة الدستورية العليا، الهيئات القضائية، والمجالس القومية، والهيئات المستقلة، والأجهزة الرقابية... إلخ .

الباب السادس: الأحكام العامة والانتقالية من المادة (٢٢٢ : ٢٤٧)

يشتمل هذا الباب من الدستور على فصلين ؛ الأول: يتناول أحكام عامة، والثاني : أحكام انتقالية توضح الخطوط العريضة للدولة، وعاصمتها، وشكل العلم المصري، وطريقة نشر القوانين، وطريقة تعديل الدستور، والقوانين التي لابد من إصدارها خلال فترة زمنية محددة.

الباب السابع : مجلس الشيوخ من المادة (٢٤٨: ٢٥٤)

ويشمل هذا الباب من الدستور اختصاصات مجلس الشيوخ والأمور التى يؤخذ رأيه فيها ، وكذلك طريقة تشكله من حيث عدد أعضائه ومدة عضويته، وشروط الترشح له.



حلل وناقش

ناقش مع معلمك أهم الحقوق التي تضمنها الدستور المصري للمرأة والطفل، أسرى الحرب، الملكية الفكرية، البحث العلمي وذوى الاحتياجات الخاصة..

أكد الدستور المصرى ٢٠١٤م مادة (٩٤)

(سيادة القانون أساس الحكم فى الدولة وتخضع الدولة للقانون، واستقلال القضاء، وحصانته، وحيدته، ضمانات أساسية لحماية الحقوق والحريات) وعلى ضوء تحليلك لهذه المادة :

- ناقش مع معلمك دور القانون في ضبط الممارسات اليومية في المستويات والمجالات المختلفة.
- ناقش مع معلمك الآثار المترتبة على عدم احترام القانون أو الالتزام بأحكامه.

ارجع إلى الدستور المصرى ٢٠١٤م

- ارسم خريطة ذهنية لما يتضمنه الباب الخامس من مواد دستورية تتعلق بسلطات الدولة ووظيفة كل منها.
- ثم اكتب تقريرًا عن العلاقة بين هذه السلطات كما وضحها الدستور

وبعد أن تعرفت القانون والدستور ، من المهم أن تعلم أن هناك علاقة قوية بين القانون والدستور فعند وضع القوانين لابد وأن تكون متوافقة مع الدستور وتعد المحكمة الدستورية العليا هى الجهة المنوطة بالرقابة القضائية على دستورية القوانين واللوائح.

تعال معًا نتعرفها بشئ من التفصيل.

سادسًا: المحكمة الدستورية العليا



تعد جهة قضائية مستقلة قائمة بذاتها، مقرها مدينة القاهرة، ويجوز في حالة الضرورة انعقادها في أي مكان آخر داخل البلاد، بموافقة الجمعية العامة للمحكمة، ويكون لها موازنة مستقلة، يناقشها مجلس النواب بكل عناصرها، وتدرج بعد إقرارها في الموازنة العامة للدولة رقمًا واحدًا، وتقوم الجمعية العامة للمحكمة على شئونها، ويؤخذ رأيها في مشروعات القوانين المتعلقة بشئون المحكمة.

معلومة إثرائية

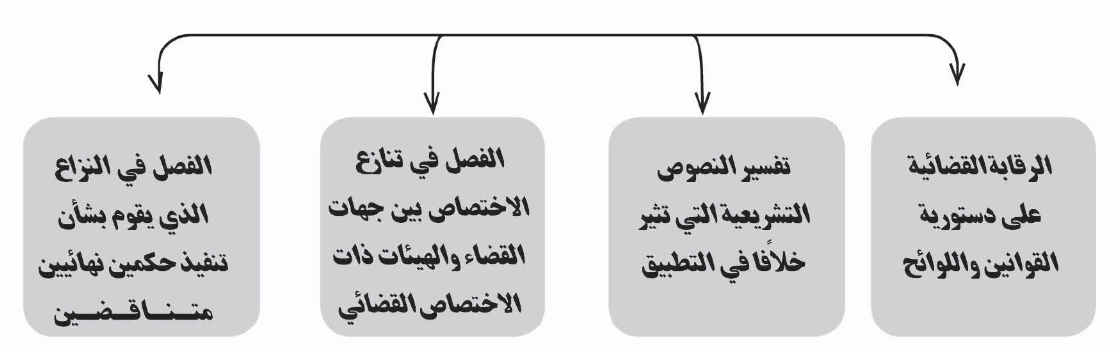
رئيس ونواب رئيس المحكمة الدستورية العليا، ورئيس وأعضاء هيئة المفوضين بها، مستقلون وغير قابلين للعزل، ولا سلطان عليهم فى عملهم لغير القانون، ويبين القانون الشروط الواجب توافرها فيهم، وتتولى المحكمة مساءلتهم تأديبيًا، على الوجه المبين بالقانون، وتسرى بشأنهم جميع الحقوق والواجبات والضمانات المقررة لأعضاء السلطة القضائية.

١- تشكيل المحكمة الدستورية:

تُؤَلَف المحكمة- كما ورد بالدستور- من رئيس وعدد كاف من نواب الرئيس، وتؤلف هيئة المفوضين بالمحكمة من رئيس، وعدد كاف من الرؤساء بالهيئة، والمستشارين والمستشارين المساعدين.

وتختار الجمعية العامة رئيس المحكمة من بين أقدم ثلاثة نواب لرئيس المحكمة، كما تختار نواب الرئيس، وأعضاء هيئة المفوضين بها، ويصدر بتعيينهم قرار من رئيس الجمهورية، وذلك كله على النحو المبين بالقانون.

٢- اختصاصات المحكمة الدستورية :



سابعًا: أهمية الدستور والقانون:

نتوصل مما سبق أن الدستور والقانون هما حجر الزاوية فى بناء الدولة ويتضح ذلك فيما يلى:

١. تحقيق الأمن والنظام فى المجتمع.

٢. تحقيق العدل والمساواة بين الأفراد.

٣. استقرار المجتمع وبقائه .

٤ . تقدم المجتمع وارتقاؤه .



قضية للمناقشة

ناقش مع معلمك

- قضية الدولة المدنية ومقوماتها، وعناصرها الرئيسة.
- قضية احترام القانون وعلاقته بتقدم المجتمع، والنهوض به.



شارك وعبر

اعقد مناظرة حول الدعائم التى تستند إليها المحكمة الدستورية العليا فى إصدار أحكامها.



الفصل الثانى

الديمقراطية

يتوقع من المتعلم بعد الانتهاء من دراسة هذا الفصل أن يكون قادرًا على أن:

- يوضح مفهوم الديمقراطية.
- يحدد علاقة الديمقراطية بالمواطنة، والحرية.
- يتتبع نشأة الديمقراطية وتطورها فى المجتمع المصري.
- يحدد خصائص الديمقراطية.
- يستنتج المقومات الرئيسة للديمقراطية.
- يستخلص تحديات تحقيق الديمقراطية فى المجتمع.
- يميز بين أشكال وصور الديمقراطية.
- يوضح دور الفرد فى إرساء الديمقراطية.
- يمارس الديمقراطية فى المواقف الحياتية المختلفة .
- يقدر أهمية تطبيق الديمقراطية فى تقدم المجتمع وتطوره .

القضايا المتضمنة

- التسامح الديني.
- قيم الديمقراطية.
- حقوق الإنسان.
- المسئولية الفردية.

المهارات المتضمنة

- الاستنتاج.
- الاستدلال.
- البحث العلمي.
- استخدام التكنولوجيا.

عزيزى الطالب/ عزيزتى الطالبة:

لقد شهد مجتمعنا المصرى فى الآونة الأخيرة عددًا من التغيرات الجذرية على المستوى الاجتماعى والسياسى والاقتصادى والثقافي، أحدثت تحولات عدة شملت جميع فئات المجتمع، إذ غيرت من منظومة القيم والاتجاهات، وفرضت تحديات جديدة، وعدلت كثيرًا من المفاهيم والمعتقدات التى كانت راسخة فى أذهاننا لعقود طويلة؛ ليصبح المواطن قادرًا على التعايش مع أحداث مجتمعه، ومشاركًا فيها وصانعًا لها، وقادرًا على ممارسة الديمقراطية التى ينشدها وفق ما تقتضيه من مسئوليات وأدوار تجاه الآخرين، منفتحًا ثقافيًا ومتقبلاً للرأى والرأى الآخر، لديه انتماء لبلده ، وتراثه وراغبًا فى المشاركة فى عملية التطوير؛ لذا ازدادت المطالبة بالديمقراطية وإرساء دعائمها داخل المجتمع.

هيا بنا نتعرف المقصود بالديمقراطية، ومقوماتها، ودور الفرد فى ظل المناخ الديمقراطي.

أولاً: الديمقراطية وعلاقتها بالمفاهيم الأخرى

لغة:

الديمقراطية كلمة يونانية الأصل، وهى تتكون من مقطعين : الأول(Demos) ويعنى الشعب ، والثانى(Kratos) ويعنى سلطة أو حكم ، والكلمة كاملة (Demos kratos) وتعنى حكم الشعب.

> **اعلم أن**
>
> **الديمقراطية**
>
> * شكل من أشكال الحكم السياسى قائم على مشاركة الشعب فى كافة الأمور المتعلقة بمجتمعه من خلال نواب ممثلين.

اصطلاحًا:

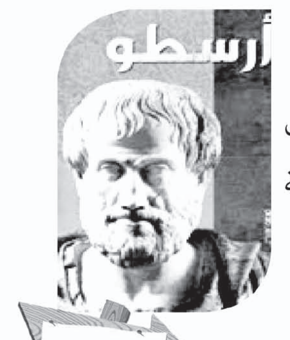
الديمقراطية طريقة فى الحكم يمارس فيها الشعب السلطة من خلال اختياره لمن ينوب عنه برلمانيًا أو رئاسيًا .

وهى عريقة منذ القدم، فقد مارسها اليونانيون القدماء فى دولة المدينة ، وبخاصةٍ أثينا.

تعد الديمقراطية وثيقة الصلة بالعديد من المفاهيم ..... تعال معًا لنتعرف بعضها فى السطور التالية.....

علاقة الديمقراطية بالمواطنة:

ينبغى أن تحقق الديمقراطية مبدأ المواطنة الكاملة المتساوية غير المنقوصة لكل المواطنين دون تمييز – فى الجنس، الدين، اللون- بما فى ذلك تولى المناصب العليا والمشاركة السياسية الإيجابية ، فإقرار المواطنة هو حجر الزاوية فى نظام الحكم الديمقراطي.



وقد أشار الفيلسوف اليونانى أرسطو (٣٨٤ ق.م -٣٢٢ ق.م) إلى وجود علاقة بين الديمقراطية والمواطنة والتى تتضح فى قوله: «أن المواطن الحق هو مواطن الديمقراطية على اعتبار أن الفرد يتمتع فى ظلها بكل الحقوق السياسية التى تجعله مشاركًا مشاركة حقيقية فى صنع الحياة السياسية فى دولة المدينة». وأن مبدأ الديمقراطية الأساسى فى رأيه هو الحرية.

نشاط

ابحث وتعلم

استعن بشبكة المعلومات الدولية ، واجمع مزيدًا من المعلومات حول مفاهيم أخرى ترتبط بالديمقراطية .

أكد الدستور المصرى ٢٠١٤م

مادة (٤)

السيادة للشعب وحده، يمارسها ويحميها، وهو مصدر السلطات، ويصون وحدته الوطنية التى تقوم على مبادئ المساواة والعدل وتكافؤ الفرص بين جميع المواطنين.

علاقة الديمقراطية بالحرية:

يُقر النظام الديمقراطى العديد من الحقوق والحريات مثل، حرية الرأي، حرية الاعتقاد، الحرية الشخصية، حق العمل والسكن والانتقال، حق الملكية والتعليم.

- الديمقراطية شكل من أشكال الحكم يشارك فيها جميع المواطنين، إما مباشرة أو عن طريق ممثلين منتخبين .
- الحرية طريقة حياة للإنسان تشكل من خلالها ثقافته وشخصيته.
- الديمقراطية تسعى لكى تتحول إلى ثقافة لإيجاد أحسن السبل للسلطة.
- الحرية أسلوب حياة يشمل مختلف جوانبها.
- الديمقراطية أسلوب حكم وإدارة.
- الديمقراطية مدخلاً لتوسيع نطاق الحرية.



ابحث وتعلم

تتعدد أنظمة الحكم في العالم منها النظام الرئاسي، والملكي، والسلطاني، والبابوي، والأميري،..»

استعن بشبكة المعلومات الدولية واكتب بحثًا عن أنظمة الحكم في العالم موضحًا أوجه الشبه والاختلاف بينهم.

لقد مرت الديمقراطية فى أنظمة الحكم عبر التاريخ بمراحل عدة حتى تبلورت ووصلت إلى مفهومها الحالى .. هل تعرفها؟...

هيا بنا نتعرفها في السطور القادمة...

ثانيـــًا: نشأة وتطور مفهوم الديمقراطية

١- الحضارة المصرية القديمة:

أنشأ المصريون القدامى أول نظام سياسي مدني في تاريخ الإنسانية، ويعد هذا النظام صورة ناضجة للتقسيم الإداري حيث كان التدرج في السلطة التنفيذية قائمًا على أساس مركزية القرار ولا مركزية التنفيذ، أما السلطة القضائية فقد كان لها أهميتها واستقلالها النسبي عن الملك والحكومة، فكانت المحاكمات تتم وفقًا للإجراءات القانونية وبدون تدخل من الملك والسلطة التنفيذية....

ويتضح ذلك من النصوص التالية:

وصايا الحكيم المصري القديم « بتاح حُتب» الذى كان يعمل وزيرًا للملك في القرن السابع والعشرين قبل الميلاد : كان يوصى ابنه بحسن الاستماع إلى شكوى المظلوم، وتركه يتحدث حتى يفرغ تمامًا من شكواه؛ فقال له «إذا كنت ممن يقدّم لهم الشكاوى فكن رحيمًا حينما تسمع كلام المتظلم، ولا تسئ معاملته، وإلى أن يقول ما قد جاء من أجله، وأن المتظلم يحب كثيرًا أن يهز الإنسان رأسه إلى كلامه إلى أن ينتهي مما جاء من أجله.. وأن مجلسًا حسنًا يسر القلب».

بردية شكاوي «القروي الفصيح»
تكشف عن أن شكواه وصلت للملك وتحققت له العدالة، ومن ثم فقد كان المصري القديم قادرًا على المطالبة بحقوقه أي كان حرًا في التعبير عما يجول بخاطره رغم ما قد يترتب على ذلك من متاعب قد يتعرض لها ولم يكن إنسانًا سلبيًا أو مقهورًا كما يشاع أحيانًا....
لمزيد من المعلومات استعن بشبكة المعلومات الدولية.

٢. حضارة بلاد العراق القديم: (بلاد ما بين النهرين)

شهد العراق القديم أولى تجارب الديمقراطية والتي سميت بالديمقراطية البدائية، وتعددت مظاهرها ومنها: بروز كلمة حرية في النصوص السومرية على الألواح الطينية، وإصدار قوانين تحفظ للفرد حقوقه وحريته.

اعلم أن
كانت أثينا تحكم قبل تشريعات صولون بحكم ارستقراطي قبلي تحكمت فيه الطبقة الأرستقراطية (طبقة النبلاء) وتحول في ظله عدد كبير من السكان إلى رقيق ومعدمين مكبلين بالديون.

٢- الحضارة اليونانية :

لقد ظهر النظام الديمقراطي لأول مرة في بلاد اليونان بعد تشريعات صولون التي صدرت ٥٩٤ق.م، ونصت على إلغاء الرق بسبب الديون، وجعل الاشتراك في الحكم بمقدار الثروة التي يمتلكها الفرد

ولكن بسبب الخلاف بين طبقات المجتمع حول هذه التشريعات انقسم الأثينيون إلى ثلاثة أحزاب تصارعت للوصول إلى الحكم، وانتهى الصراع بين هذه الأحزاب إلى انتصار حزب الأغلبية بزعامة «بيزاستراتوس» الذى قام بأول إصلاحات ديمقراطية اجتماعية في تاريخ آثينا .

وقد إزدهرت الديمقراطية الأثينية تمامًا على يد الزعيم «بريكليس» الذى أشرف على وضع الدستور بالمعنى الصحيح والذي أتاح لكل المواطنين المشاركة فى الأمور السياسية بمختلف أنواعها ووضع جميع أفراد الشعب على قدم المساواة أمام القانون، كما ساوى بين الجميع في الحقوق المدنية ما عدا الرقيق والأجانب فقد ظلوا بعيدين عن الاشتراك في الحياة السياسية أو التمتع بالوظائف التي اعتبرها الدستور حقًا مشروعًا للمواطن فقط.

قالوا عن الديمقراطية

- أفلاطون : "إن مصدر السيادة هي الإرادة الحرة للمدينة (الشعب)".
- فولتير: «الحرية السياسية لواء يتألق من تحته باقي الحريات جميعًا، فإذا طرق الرقى باب أمة سأل أولاً: هل لديهم حرية، فإذا أجابوه: نعم.. دخل وارتقت الأمة، وإذا أجابوه لا.. ولى هاربًا وانحطت الأمة».
- غاندي: عدم التسامح بحد ذاته هو شكل من أشكال العنف وعائق أمام نمو الروح الديمقراطية الحقيقية».



فكر وناقش

لقد عبر بريكليس (٤٩٠- ٤٢٩ق.م) عن معنى الديمقراطية بقوله: «إن نظام الحكم عندنا الديمقراطية لأن الإدارة هى فى أيدى مجموعة من الناس لا فى أيدى قلة منهم، وها هو القانون يضمن العدالة للناس فى دعاويهم الخاصة على قدم المساواة.. وليس الفقر حاجزًا بل يستطيع المرء مهما كانت مكانته أن يخدم وطنه، وليست الحياة العامة احتكارًا على فئة من الناس، وإن احترامنا للسلطة والقانون يمنعنا من أن نتصرف تصرفًا خاطئًا .

ناقش مع زملاءك وتحت إشراف معلمك رأى بريكليس موضحًا إلى أى مدى تتفق أو تختلف معه.

٤- الديمقراطية في الحضارة العربية الإسلامية (الشورى):

لقد ساعد ظهور الإسلام على ازدهار الديمقراطية من خلال التأكيد على مبدأ الشورى وما يتضمنه من منظومة قيم متكاملة تتمثل في التعددية والاختلاف والمساواة، والحرية، والتسامح، والعفو، والتعاون، والدفاع عن حقوق الإنسان، فكان رسول الله ﷺ لا يتخذ قرارًا في أمر من أمور إدارة الدولة سواء وقت الحرب أو السلم إلا بالمشورة حيث اتخذ الشورى أسلوبًا للحياة والتعامل في مختلف المواقف الحياتية.

معلومة إثرائية

تطبيق الشورى في الإسلام

أشار «الحباب بن المنذر» على النبي ﷺ في غزوة بدر: المكان الذي استقر فيه الجيش وتحول جيش المسلمين ليكونوا بالقرب من مياه بدر ويتمكن بذلك من حصار المشركين، وتحول الجيش فعلاً إلى المكان الذي أشار به، وذلك عندما علم من النبي أن اختياره لهذا الموقع إنما للحرب والمكيدة، وليس بمنزل أنزله إياه الله، فأخذ النبي بمشورته.

٥- الديمقراطية في العصر الحديث:

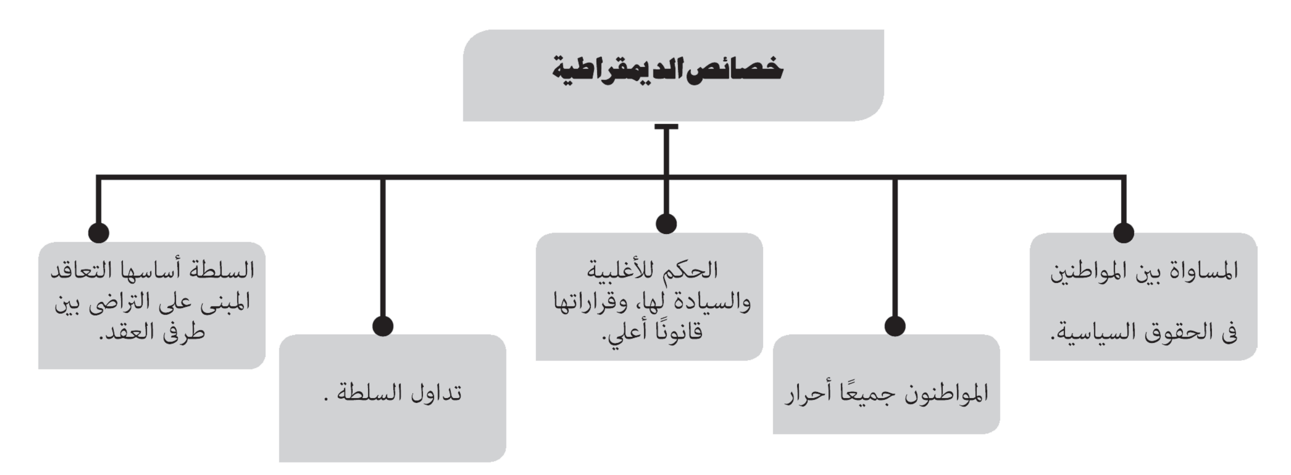
بدأ الغربيون منذ مطلع عصر النهضة البحث عن نظام سياسي جديد يضمن المشاركة السياسية للجميع ولم يتوصلوا إلى ذلك النظام إلا مع بداية العصر الحديث وخاصة مع فلاسفة العقد الاجتماعي في عصر التنوير حيث بدأت المطالبة بعقد اجتماعي جديد بين الحاكم والمحكومين، والذى بدأ ظهوره مع فلسفة جون لوك الليبرالية التي اعتبرت أن الحاكم طرفًا أصيلاً في العقد الاجتماعي ومن حق المحكومين أن يسحبوا منه الثقة إذا خالف شروط العقد التي من أهمها المحافظة على حريات الأفراد والمساواة بينهم في الحقوق والواجبات، وقد تطورت الديمقراطية كنظام سياسي بعد أن نجح مونتسكيو الفيلسوف الفرنسي الشهير في إقرار مبدأ الفصل بين السلطات الثلاث السلطة (التشريعية ، التنفيذية ، القضائية).

من أقوال الفلاسفة حول العقد الاجتماعي

جون لوك : لا يجب أن يكون العقد الاجتماعى محددًا بشروط يتضمنها ويؤكد الثنائية بين الأفراد والدولة .

ثالثًا: خصائص الديمقراطية

تتعدد خصائص الديمقراطية ومنها ما يلي:



و السؤال الآن .... هل تعرف أهمية الديمقراطية للمجتمع ؟ تعال لنرى...

رابعــــًا: أهمية الديمقراطية:

تمثل ممارسة تحقيق الديمقراطية بالمجتمع أهمية كبرى بالنسبة لشعوب العالم منها :

- حماية حقوق الإنسان، وصيانتها ضد كل ما ينتقص منها أو يعيقها.
- تحقيق معدلات مرتفعة من الرخاء والتنمية فى المجالات المختلفة بالنسبة للمجتمع.
- إتاحة فرص متكافئة للإبداع وممارسة الابتكار فى مجالات الحياة المختلفة .
- زيادة المشاركات المجتمعية، والاستفادة من القدرات والكفاءات الوطنية.
- توفير مناخ يسمح للمواطنين بالتعبير عن آرائهم من خلال وسائل الإعلام المختلفة.
- ترسيخ قيم التعددية الثقافية، والتسامح واحترام وقبول الآخر.
- تحقيق الأمن الشخصى والاجتماعى والاقتصادي.
- تحقيق الاستقرار السياسى والاجتماعى داخل المجتمع.

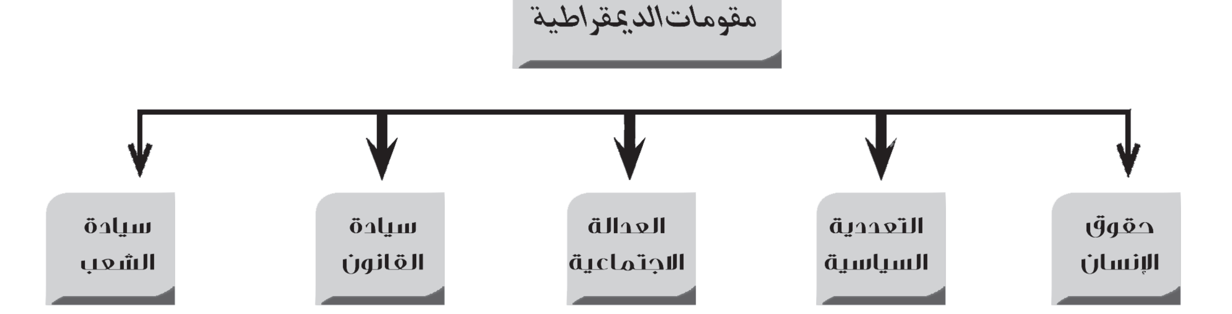
والسؤال الآن.... تُرى كيف يمكن أن تتحقق الديمقراطية فى المجتمع.... ؟

للإجابة عن هذا التساؤل . . . هيا بنا لنتعرف المقومات الرئيسة للديمقراطية.

خامسًا: مقومات الديمقراطية:

يرتكز تحقيق الديمقراطية فى أى مجتمع من المجتمعات على مجموعة من المقومات .

تعرفها من الشكل التالي.



تعال معًا نتعرف كل منها بشيء من التفصيل:

١- حقوق الإنسان:

يتمتع كل إنسان وفق ما أقره الإعلان العالمى لحقوق الإنسان بمجموعة من الحقوق الاجتماعية والسياسية والاقتصادية..إلخ داخل المجتمع الذى يعيش فيه، ويعد احترام مثل هذه الحقوق وصيانتها أولى المقومات الرئيسة التى تستند إليها الديمقراطية، بل ويمكن اعتبارها الهدف الأساسى من تحقيق الديمقراطية. إذًا فالعلاقة بين احترام حقوق الإنسان، والديمقراطية علاقة طردية؛ كلما ترسخت الديمقراطية كلما زاد الحرص على احترام حقوق الإنسان داخل المجتمع، والعكس صحيح.

٢- التعددية السياسية :

يقصد بالتعددية هنا تنوع الاتجاهات بحيث تختار فئة من المواطنين اتجاهًا سياسيًا معينًا، وتختار فئة أخرى اتجاهًا آخر، ترى فيه - هذه الفئة أو تلك - أنه الاتجاه السياسى الأفضل القادر على تحقيق طموحاتها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية، لذلك تعتبر التعددية مصدر ثراء للديمقراطية.

نشاط

اقرأ وحلل

قال توماس جيفرسون: «مبادئ الديمقراطية هى حقائق واضحة بذاتها، لأنها ترتكز على حقوق الإنسان الأساسية» حلل هذه المقولة فى ضوء الدستور المصرى ٢٠١٤م ، ويمكنك الرجوع إلى المواد الآتية بالدستور (٥٣ ، ٧٥ ، ٨٥) .



فكر واستنتج

يقول جارسيا ماركيز روائى وصحفى كولومبي: «لنتعلم الكلام بلا إهانات، ولنبذل جهدًا كى يحترم أحدنا الآخر.

- ما رأيك فى المقولة السابقة؟
- ما أثر تطبيق ذلك على الفرد والمجتمع ؟
- هل أنت ممن يحترم الآخرين؟ برهن على رأيك.

٣- العدالة الاجتماعية:

تعد مقومًا أساسيًا للديمقراطية ويقصد بها تحقيق المساواة بين المواطنين كافة باعتبارهم شركاء الوطن دون تمييز بسبب اللون أو العرق أو النوع أو الرأى وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص.

أكد الدستور المصرى ٢٠١٤م مادة (٨)

- **تلتزم الدولة بتحقيق العدالة الاجتماعية وتوفير سبل التكافل الاجتماعي، بما يضمن الحياة الكريمة لجميع المواطنين، على النحو الذى ينظمه القانون.**
ناقش مع معلمك علاقة هذه المادة بالديمقراطية.

٤- سيادة القانون:

يعنى أن الجميع أمام القانون سواء وأن جميع أجهزة الدولة تخضع للقانون، ولا تستطيع أى منها اتخاذ أى إجراء على خلاف أحكامه، ولذا لابد من وجود قواعد قانونية تنظم الروابط بين الأفراد وعلاقاتهم بالسلطة العامة.

لا تزرع شجرة الحرية فى أرض لا يعرف أصحابها احترام القانون.
أحمد سلامة

٥- سيادة الشعب:

تعنى أن يشترك الشعب فى الحكم وإدارة الشئون العامة فى الدولة.

من أقوال الفيلسوف جون ستيوارت مل

"أولاً: على كل مواطن أن يراعى عدم الإضرار بمصالح الآخرين.
ثانيًا: على كل مواطن أن يتحمل نصيبه من الأعباء التى يفرضها الدفاع عن المجتمع، والتضحيات التى تتطلبها حماية أعضائه من الأذي".

ناقش مع معلمك ، موضحًا كيف يمكن تطبيق ذلك من وجهة نظرك.

سادسًا: صور الديمقراطية

اتخذت الديمقراطية صورًا متعددة فى واقع الحياة العملية منها :

١. الديمقراطية المباشرة:

وهى التى يتولى خلالها الشعب بنفسه شؤون الحكم مباشرة ؛ فالشعب ليس فقط صاحب السلطة أو السيادة فى الدولة بل يمارسها بالفعل دون وساطة. ولم يعرف العالم هذا النوع من الديمقراطية إلا فى العصر اليونانى حيث كان ذلك ممكنًا لقلة عدد المواطنين وإمكانية اجتماعهم جميعًا فى مكان واحد ، بحيث يكون كل مواطن مشاركًا فى وضع التشريعات ومن ثمَّ فى صنع القرار السياسى ومراقبة تنفيذه .

نشاط

ابحث وحلل

ارجع إلى الدستور المصرى عام ٢٠١٤م وحلل المواد (١٠١، ١٦٧، ١٨٤) . وتعرف سلطات الحكم فى مصر ثم قارن بين اختصاصات كل منها وسجلها فى الجزء الخاص بالتدريبات والأنشطة من هذا الكتاب .

٢. الديمقراطية النيابية «غير المباشرة»:

وهى التى يتم خلالها ممارسة سلطات الحكم بطريقة غير مباشرة بواسطة نواب ينتخبهم الشعب ليمثلونه فى البرلمان،

ويناقشـون مشـكلاتهم وقضاياهـم المختلفـة، ويشرعـون القوانـين التى يسـير عليها المجتمـع، والموافقة عـلى الميزانية العامـة.

وللديمقراطية النيابية صورتان هما:



النظام البرلماني

يُعَد النظام البرلمانى أكثر الأنظمة تطبيقًا فى الدول الغربية الديمقراطية، ولقد ارتبط فى نشأته بالتجربة البريطانية، ويقوم على أساس عدم الفصل بين السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية فصلاً تامًا، بل يقوم على أساس إقامة نوع من التوازن والتعاون والمساواة بين السلطتين، مثل : الهند.

النظام الرئاسي

يعد نوعًا من أنظمة الحكم الذى يضع الهيئة التنفيذية بيد رئيس الدولة المنتخب من قبل الشعب بحيث يكون رئيسًا للدولة والحكومة فى ذات الوقت ، حيث أن من سلطاته تعيين الوزراء المعاونين له ، مثل : النظام الأمريكى.

٣- الديمقراطية شبه المباشرة :

هى صورة توافقية وسـطية بين النوعين السـابقين،حيث للشعب حـق مشـاركة البرلمـان فى السـلطة، بـل ومراقبتـه حتى لا يسـتقل عن الشـعب فى ممارسـة السـلطة ، وهـو خاص بالـدول الأوربيـة الصغيرة مثـل : (النمسـا، سـويسرا، هولنـدا، بلجيـكا)، وهـو يشـير إلى تقاسـم السـلطة فى المجتمعـات ذات التركيـب المتعـدد الطوائـف أو اللغـات كونها وسـيلة لتحقيق الاسـتقرار السـياسي.



ابحث وسجل

استعن بشبكة المعلومات الدولية وسجل أمثلة لدول أخرى تخضع للنظام البرلمانى وأخرى للنظام الرئاسى .



شارك وناقش

اعقد مناظرة حول النظام البرلمانى والنظام الرئاسى .

وتوجد بها هيئة نيابية كما فى الديمقراطية النيابية، ولكن الشعب هنا يحتفظ لنفسه ببعض مظاهر السيادة والسلطة، التى يمارسها دون وسيط كما فى الديمقراطية المباشرة.

سابعًا: تحديات تحقيق الديمقراطية

يعترض سُبل تحقيق الديمقراطية فى المجتمع، تحديات عدة من أهمها :

١- الأمية :

تُعد الأمية السبب الرئيس لانتشار الجهل، وضعف وعى الفرد بحقوقه داخل المجتمع، وبما يدور حوله من أحداث جارية وقضايا ومشكلات، مما يجعل مشاركته الاجتماعية محدودة، دون الاهتمام بالأمور السياسية أو بحركة التغيير الاجتماعي.

نشاط

ابحث وتعلم

بالتعاون مع زملائك اجمع مزيدًا من المعلومات عن تحديات أخرى لتحقيق الديمقراطية بمجتمعك ، ثم قم بإعداد قائمة بالحلول المقترحة لكل تحدي.

أكد الدستور المصرى ٢٠١٤م

المادة (٢٥)

- تلتزم الدولة بوضع خطة شاملة للقضاء على الأمية الهجائية والرقمية بين المواطنين فى جميع الأعمار، وتلتزم بوضع آليات تنفذها بمشاركة مؤسسات المجتمع المدني، وذلك وفق خطة زمنية محددة.
- استعن بشبكة المعلومات الدولية واجمع معلومات عن جهود مؤسسات الدولة المختلفة لمواجهة مشكلات (الأمية - الفقر - القراءة والكتابة- التعصب الفكرى) ...إلخ .

٢- الفقر:

يؤثر الفقر فى مسيرة تحقيق الديمقراطية بالمجتمع، حيث إن ضعف قدرة الفرد على تلبية احتياجاته الرئيسة، وإشباع مطالبه تجعل تركيزه منصرفًا فى البحث عن مصادر للدخل ، دون الاهتمام بالمشاركة فى الحياة السياسية.

٣- التعصب الفكرى :

الديمقراطية فى جوهرها حرية، وتسامح، واحترام لحرية وحقوق الآخر، لذا فالتطرف يعد عائقًا أساسيًا فى طريق تطبيقها، لأن الشخص المتعصب فكريًا شخصًا يفتقد إلى الاعتدال؛ يرى دائمًا رأيه هو الصواب، وغيره هو الخطأ الأمر الذى يدفع به إلى التمييز بين الأفراد على أساس الدين أو العرق أو غير ذلك من أسباب التمييز العنصرى الأخرى ، وهذا فى حد ذاته ضد الديمقراطية.



ابحث واستنتج

استعن بمكتبة المدرسة واطلع على الدستور المصرى ٢٠١٤م، وحلل المادة الخاصة بمؤسسات المجتمع المدنى فى ممارسة الديمقراطية وحل المشكلات التى تحول دون ممارستها .

٤- ضعف دور المجتمع المدني:

ويقصد بها الجمعيات والنقابات والكوادر، والمؤسسات المحلية

المسئولة عن العمل الديمقراطى داخل المجتمع. فضعف مثل هذه القوي، وتدنى ممارستها لدورها ، وعدم وجود أنشطة حقيقية لها على أرض الواقع يُعد عائقًا من معوقات تحقيق الديمقراطية بالمجتمع.
وقد أدت كل هذه التحديات إلى ضعف مشاركة بعض أفراد المجتمع، واحجام البعض الآخر عن ممارسة أدوارهم السياسية في المجتمع .

اعلم أن

تُعد الحرية والمسئولية وجهان لعملة واحدة.

فكن مسئولاً عن حريتك ، وتسامح مع بنى وطنك ، وشاركهم فى بنائه .

نتوصل مماسبق إلى:

أن تحقيق الديمقراطية فى المجتمعات يتطلب من الأفراد المشاركة الإيجابية فى صنع القرارات واتخاذها وتحمل مسئولية اختيارها ، وكذلك احترام الرأى والرأى الآخر، ممايسهم فى تحقيق الاستقرار والمساواة والتسامح من أفراد المجتمع بما ينعكس على تقدم المجتمع وتنميته .

قضية للمناقشة

ناقش مع معلمك قيم الديمقراطية وأثرها على استقرار المجتمع وتقدمه .



الفصل الثالث

الأحزاب السياسية

يتوقع من المتعلم بعد الانتهاء من دراسة هذا الفصل أن يكون قادرًا على أن:

- يتعرف المقصود بالأحزاب السياسية .
- يحدد شروط تأسيس الأحزاب السياسية.
- يحلل خصائص الأحزاب السياسية فى مصر.
- يتتبع نشأة الحياة الحزبية ومراحل تطورها فى مصر.
- يحدد أهم مبادئ تأسيس الأحزاب السياسية فى مصر.
- يستنتج أهداف الأحزاب السياسية فى مصر.
- يقيم وظائف الأحزاب السياسية فى مصر .
- يحلل دور الأحزاب السياسية فى الدستور المصرى .
- يقدر دور الأحزاب السياسية فى الحياة النيابية .

القضايا المتضمنة

- الحرية المسئولة .
- الديمقراطية .
- تكافؤ الفرص.
- المشاركة الإيجابية .

المهارات المتضمنة

- الاستقراء.
- الاستنباط .
- التفكير الناقد.
- البحث وجمع المعلومات .

عزيزى الطالب/ عزيزتى الطالبة..

تشهد مصر مرحلة من التحول الديمقراطي، وتعد الأحزاب السياسية أحد أهم آليات وأدوات التنشئة والمشاركة السياسية فى المجتمعات التى أصبحت اليوم معروفة فى جميع الدول حيث تسهم فى بناء جيل واعٍ معتز بهويته ، ويشعر بالانتماء تجاه وطنه ، قادرٍ على التسامح والتنافس والتبادل بما يسهم فى تحقيق تقدم المجتمع ، وتحقيق الوحدة الوطنية بين أبنائه من خلال المشاركة السياسية الإيجابية فى مجتمعهم.

«التفوق فى مجال العلم والتكنولوجيا يعزز الفخر بالوطن». **أحمد زويل**

فتعال معًا لنتعرف المقصود بالأحزاب السياسية :

اعلم أن

قانون الأحزاب أحد القوانين المهمة المنظمة للعمل الحزبى والسياسى فى أى نظام ديمقراطي. فمن خلاله يتم تحديد وتنظيم أحكام وإجراءات تأسيس الأحزاب السياسية وتحديد أنشطتها، وضمان تحقيق مبدأ التعددية السياسية والحزبية القائمة على أسس دستورية، ويؤكد الدستور المصرى ٢٠١٤م على ذلك ...

◐ ارجع إلى قانون الأحزاب وتعرف شروطه وقواعد تنظيمه... ثم ناقشها مع معلمك .

أولاً: مفهوم الحزب السياسى.

يقصد بالحزب السياسى: كل مجموعة منظمة تؤسس طبقا لأحكام قانون الأحزاب، وتقوم على مبادئ وأهداف مشتركة وتعمل بالوسائل السياسية الديمقراطية لتحقيق برامج محددة تتعلق بالشئون السياسية والاقتصادية والاجتماعية للدولة، وذلك عن طريق المشاركة فى مسئوليات الحكم.

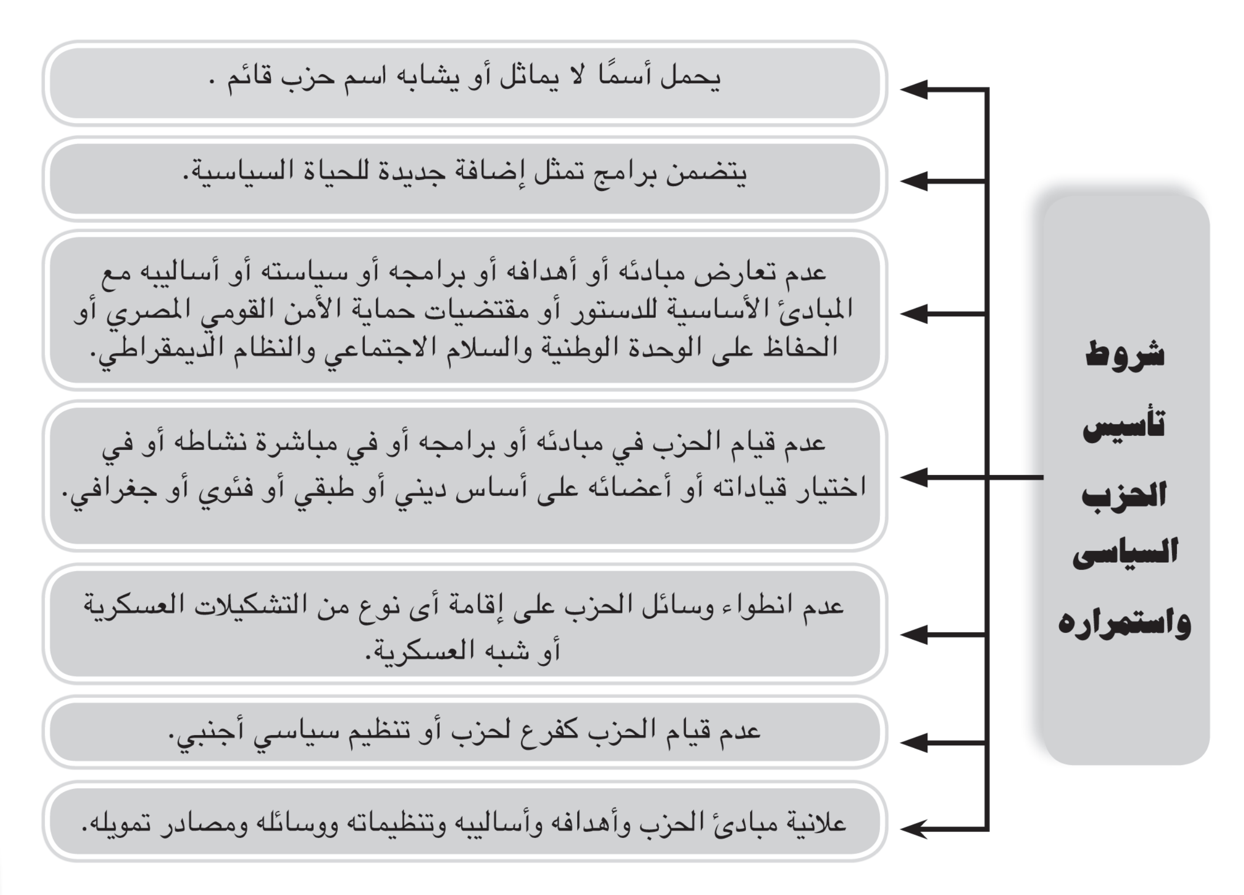
ثانيــًا: شروط تأسيس الحزب السياسى.

تسهم الأحزاب السياسية التى تؤسس وفقًا للقانون وأحكامه فى تحقيق التقدم السياسى والاجتماعى للوطن على أساس الوحدة الوطنية والتحالف لكل قوى الشعب ولتأسيس واستمرار أى حزب سياسى وفقًا للقانون **لا بد من توافر عدة شروط تتضح فى الشكل التالي:**

من أقوال الفيلسوف جون لوك

« سبب بحث الإنسان ورغبته فى الانضمام إلى مجتمع ما مع آخرين اتحدوا فعلاً - أو يفكرون فى الاتحاد - هو المحافظة المتبادلة على أرواحهم وأملاكهم ».

استنتج العلاقة بين هذه المقولة ومفهوم الأحزاب السياسية.



ثالثاً: خصائص الأحزاب السياسية

للأحزاب السياسية عدة خصائص اقرأ الشكل التالى؛ لتتعرف أهمها .

خصائص الأحزاب السياسية

- **الاستمرارية:** يستمر الحزب بممارساته ودوره السياسى الإيجابى الفعال مما يعطى للحزب جذورًا تاريخية بخلاف بعض الأحزاب التى سرعان ما تنتهى بفقدان ذلك.
- **الانتشار:** فالحزب يتم تنظيمه من القمة إلى القاعدة، بحيث يغطى كافة جوانب الوطن بخلاف التنظيمات المحلية.
- **الرؤية السياسية:** يتبنى رؤية واضحة شاملة تتضمن هويته ، وتكوينه، وأهدافه التى يسعى لتحقيقها.
- **الدعم الشعبى:** يسعى كل حزب سياسى إلى تأييد ودعم شعبى لا سيما فى أوقات الانتخابات والتصويت بوسائل مختلفة منها الإقناع، والحوار المباشر.
- **السعى إلى السلطة:** يسعى كل حزب إلى السلطة، كى يتولى الحكم سواء منفردًا أو بالاشتراك مع أحزاب أخرى بالطرق الديمقراطية لتحقيق برنامجه الانتخابي.





رابعًا: مبادئ الأحزاب السياسية.

تُعد الأحزاب السياسية مكونًا أساسيًّا فى المجتمعات الديمقراطية إذ يصعب الحديث عن وجود نظام ديمقراطى حقيقى بدون وجود نظام حزبى حقيقي، ويتطلب تطبيق التعددية الحزبية عددًا من المبادئ الأساسية لتكوين مناخٍ ديمقراطى منها:

ناقش مع معلمك

- دور الأحزاب فى الارتقاء بالحياة الديمقراطية فى مصر.
- علاقة الأحزاب السياسية فى حالة القوة والضعف بالوضع السياسى فى أى دولة.
- الأحزاب السياسية كما نص عليها الدستور المصرى ٢٠١٤م.

التسامح وقبول الآخر: من حيث قبول أحزاب المعارضة بكل أنشطتها من نقد واقتراحات، والتعايش معها والسماح لها بدخول الانتخابات، واحترام أصوات الناخبين، بحيث يتولى الحكم من يحصل على الأغلبية.

التنافس: حيث تعرض الأحزاب السياسية برامجها فى تنافس بتقديم حلولٍ واضحة أمام الناخب للمشاكل الداخلية والخارجية، وتخصيص لجان محايدة للإشراف على الانتخابات لضمان النزاهة.

التداول: وتعنى أن تقبل الأغلبية تداول السلطة فى حالة تغيير رأى الشعب وحصول الأقلية على أصوات أو مقاعد أكبر، وبذلك يتم تسليم فريق عمل له برنامج محدد مقاليد الحكم من فريق عمل آخر له برنامج مختلف .

ويتبنى كل حزب سياسي مجموعة من الأهداف يسعى لتحقيقها، ترى ما أهداف الأحزاب السياسية ؟

هيا بنا لنتعرفها..

خامسًا: أهداف الأحزاب السياسية

تسعى الأحزاب السياسية فى مصر بكل تياراتها من أجل الحفاظ على مكتسبات الثورة وخلق آليات جديدة لتفعيل التعاون بين قطاعات الدولة .

وتتمثل أهم أهداف الأحزاب السياسية في:

- **المحافظة على حقوق الإنسان:** لضمان كافة الحقوق الإنسانية المدنية والاقتصادية والاجتماعية، واحترام الحريات الشخصية للأفراد، مما يتيح إطلاق طاقاتهم الإنتاجية والإبداعية.
- **دعم المواطنة**: على أساس الدولة المدنية الحديثة الذى يتساوى فيها كل المواطنين فى الحقوق والواجبات بصرف النظر عن الجنس أو اللون أو الدين أو الانتماء السياسى أو الحزبي، والحصول على الخدمات التى تقدمها الدولة مثل الأمن والتعليم والرعاية الصحية بلا تمييز ، مع مشاركة ذوى الاحتياجات الخاصة.
- **دعم الديمقراطية:** من خلال قدرة النواب على مراقبة ومحاسبة الحكومة والقيادات التنفيذية والسياسية ، والمساءلة فى ظل المصداقية والشفافية، وتفعيل مبدأ تداول السلطة.
- **الحرص على العدالة الاجتماعية:** من خلال تكافؤ الفرص، ووجود حد أدنى للدخل من خلال احترام قيمة العمل، والحد من مركزية الدولة وتحقيق التوزيع العادل للدخل القومى فى مختلف المحافظات.



فكر وقيم

يجب الحكم على أى حزب من خلال الممارسات الحقيقية على أرض الواقع

إلى أى مدى تتفق أم تختلف مع هذه المقولة موضحًا رأيك.

- **المساهمة فى التنمية الاقتصادية:** من خلال تشجيع الاستثمار المصرى والأجنبى والاستثمار الأمثل لمواردنا الطبيعية ، والقضاء على الاحتكار والفساد وتدعيم البحث العلمى كركيزة أساسية لبناء مصر الحديثة.
- **تحقيق السلام الإقليمي والعالمى:** من خلال السعى لوقف النزاع المسلح، ونزع أسلحة الدمار الشامل فى المنطقة العربية والعالم بأسره من خلال تبنى كافة القرارات الدولية فى حق كل الشعوب فى الاستقلال الوطنى والديمقراطية وتعاون مصر مع الدول والشعوب من أجل عالم يسوده العدل وحقوق الإنسان.

ولعلك تتساءل ما أدوار الأحزاب السياسية ووظائفها؟...... تعال لنرى....

سادسًا: وظائف الأحزاب السياسية



قيِّم وشارك

اختر إحدى القضايا المجتمعية المطروحة على الساحة وقيم دور الأحزاب فى حلها مدللاً على رأيك، وسجلها فى الجزء الخاص بالأنشطة والتدريبات من هذا الكتاب .

من أسس تقييم الحزب السياسى مدى تحقيقه للوظائف العامة المنوط بها، والمتعارف عليها فى النظم السياسية سواء كان حزبًا فى السلطة أو المعارضة والتى يرجع بعضها إلى البيئة الاجتماعية والسياسية التى تتواجد فيها الأحزاب، وطبيعة النظام السياسي، وهذه الوظائف تسعى إلى التمثيل الديمقراطى الحديث، لاحظ الشكل التالى لتتعرف أهمها...

وظائف الأحزاب السياسية فى مصر

- المراقبة والمحاسبية للحكومة.
- توعية المواطنين بمشكلات مجتمعهم وسُبل حلها.
- توعية المواطنين بحقوقهم وواجباتهم، وحرياتهم المسئولة.
- تنمية وعى المواطنين السياسى بالمرشحين وبرامجهم وسياساتهم.
- تدعيم الديمقراطية والاتجاه نحو الإصلاح السياسي.
- تحقيق التنمية من خلال تعاون الأحزاب مع مؤسسات المجتمع المدنى المختلفة .

سابعًا: الأحزاب السياسية فى مصر (نشأتها وتطورها)

مرت الحياة الحزبية فى مصر بعدة مراحل تعرفها من الشكل التالى:

- مرحلة ما قبل ثورة ١٩١٩م.
- مرحلة التعددية الحزبية من ١٩١٩م - ١٩٥٢م
- مرحلة التنظيم السياسى الواحد من عام ١٩٥٢م - ١٩٧٦م
- مرحلة التعددية الحزبية من ١٩٧٧م - ٢٥ يناير ٢٠١١م.
- مرحلة مابعد ثورتى ٢٥ يناير ٢٠١١م و ٣٠ يونيه ٢٠١٢م.

هيا معًا نتعرف كل مرحلة بشيء من التفصيل.

١. مرحلة ما قبل ثورة ١٩١٩م

مهد لنشأة الأحزاب السياسية فى مصر تأسيس مجلس شورى النواب عام ١٨٦٦م الذى لعب دورًا مهمًا فى تطور الحياة السياسية على الرغم من كونه كيانًا استشاريًا، وقد نشأ على يد العرابيين عام ١٨٧٩ م بهدف مقاومة النفوذ الأجنبى ، وإنقاذ مصر من الإفلاس، والدعوة للإصلاح وتنظيم التعليم.

وقد انتهى الوجود العملى لهذا المجلس بنفى العرابيين ، وتحالف بعض أعضائه مع الخديوى توفيق ، ثم جاء الاحتلال الانجليزى لمصر عام ١٨٨٢م ليطوى هذه الصفحة من خريطة الحياة السياسية المصرية.

ويُعْد عام ١٩٠٧م مرحلة مهمة فى تطور الحياة الحزبية فى مصر، وأطلق عليه «عام الأحزاب»، ومن أبرز أحزاب هذه الفترة : حزب الأمة وقد تزعمه «أحمد لطفي السيد»، والحزب الوطني وتزعمه «مصطفى كامل».

نشاط

استعن بشبكة المعلومات الدولية واجمع معلومات عن :

أحزاب أخرى ظهرت فى تلك الفترة

٢. مرحلة التعددية الحزبية من ١٩١٩-١٩٥٢م

شكَلَ دستور عام ١٩٢٣ م إطارًا دستوريًا وقانونيًا للحياة السياسية فى هذه المرحلة بشكل عام، وللحياة الحزبية والنيابية بشكل خاص ولقد ساد البلاد مناخ ليبرالى اتسم باحترام الحقوق والحريات المدنية والسياسية، وفى مقدمتها حرية التعبير، وتكوين الأحزاب والجمعيات.

رغم تعدد الأحزاب واتجاهاتها فى تلك الفترة إلا أنه برز حزب واحد تمتع بدور كبير ساعده فى الوصول إلى السلطة عقب انتخابات حرة وهو حزب الوفد بقيادة «سعد زغلول».

اعلم أن

الليبرالية

فلسفة سياسية تقوم على قيمتى الحرية والمساواة، ويدعو الليبراليون إلى دستورية الدولة ، والديمقراطية، والانتخابات الحرة النزيهة، وحقوق الإنسان، وحرية الاعتقاد والسوق الحر والملكية الخاصة.

٣. مرحلة التنظيم السياسى الواحد من ١٩٥٣-١٩٧٦م

فى سبتمبر عام ١٩٥٣ م ، اتخذ مجلس قيادة الثورة عدة إجراءات منها حل الأحزاب السياسية القائمة، وحظر تكوين أحزاب سياسيه جديدة، وبهذا تكون قد انتهت مرحلة التعددية الحزبية، وبدأت مرحلة جديدة



استعن بشبكة المعلومات الدولية واجمع معلومات عن :

أبرز أحزاب مرحلة التعددية الحزبية، ومؤسسها ، ومبادئها واكتب مقالا عنها بمجلة المدرسة

اتسمت بالاعتماد على التنظيم السياسى الواحد، حيث تم تأسيس تنظيم «هيئة التحرير» فى يناير ١٩٥٣م ، ثم تأسس بعد ذلك تنظيم «الاتحاد القومى» فى عام ١٩٥٦م، ثم «الاتحاد الاشتراكى العربى» فى ١٩٦٤م كتنظيم سياسى شعبى جديد يقوم على تحالف قوى الشعب العاملة بدلاً من الاتحاد القومى.

٤. مرحلة التعددية الحزبية من عام ١٩٧٧م- ٢٥ يناير ٢٠١١م:

شَكَّلَ دستور ١٩٧١م، وقانون الأحزاب السياسية رقم ٤٠ لسنة ١٩٧٧م بتعديلاتهما المتتالية، الإطار الدستورى والقانونى لهذه المرحلة التى بدأت ملامحها الأولى مع قرار الرئيس أنور السادات فى مارس ١٩٧٦ م بقيام ثلاثة منابر حزبية فى إطار الاتحاد الاشتراكى هى اليمين والوسط واليسار، ثم تم تحويلها فى ٢٢ نوفمبر من نفس العام إلى أحزاب سياسية كانت النواة الأولى للتعددية الحزبية فى عام ١٩٧٧م.



شهدت مصر بعد ثورتى ٢٥ يناير ٢٠١١ ، ٣٠ يونيه ٢٠١٣م ، حراكًا سياسيًا وتحولاً ملحوظًا نحو الديمقراطية وظهر ذلك من خلال تأسيس عشرات الأحزاب السياسية التى تستهدف جميعها الحفاظ على مكتسبات الثورة وتطوير كل صور الحياة على أرض مصر وصولا إلى مستقبل أفضل لكل المصريين.

اعلم أن

أكد الدستور المصرى ٢٠١٤م على حق المواطنين فى تكوين الأحزاب السياسية، ولا يجوز حل الأحزاب إلا بحكم قضائي. وذلك بما يوفر مناخ من الديمقراطية لممارسة العمل السياسى وبالشكل الذى يحقق النمو للمجتمع .



قيم بنفسك (مقياس دور الأحزاب):

اقرأ مقياس تقييم دور الأحزاب السياسية بالجزء الخاص بالأنشطة والتدريبات من هذا الكتاب وضع علامة ($\sqrt{}$) أمام الإجابة المناسبة .



الأحزاب السياسية ودورها المجتمعى



الفصل الرابع

المشاركة السياسية أساس الممارسة الديمقراطية

يتوقع من المتعلم بعد الانتهاء من دراسة هذا الفصل أن يكون قادرًا على أن:

- يحدد المقصود بـ (المشاركة السياسية ، العملية الانتخابية) .
- يحدد مجالات المشاركة السياسية
- يوضح العلاقة بين حق المشاركة السياسية والحقوق المرتبطة بها فى الدستور المصرى.
- يقدر أهمية المشاركة فى الحياة السياسية.
- يصنف صور المشاركة السياسية.
- يستنتج خصائص المشاركة السياسية.
- يحدد دوافع المشاركة السياسية.
- يناقش آليات تفعيل المشاركة السياسية فى العملية الديمقراطية.
- يرصد واقع المشاركة السياسية فى المجتمع المصرى.
- يتعرف مراحل العملية الانتخابية .
- يقارن بين أنظمة الانتخابات المختلفة.
- يميز بين الرقابة والإشراف على الانتخابات.
- يقدر أهمية ثورات المصريين عبر العصر الحديث والمعاصر.

القضايا المتضمنة

- الوعى السياسى.
- التربية من أجل المواطنة.
- الديمقراطية
- حقوق الإنسان .

المهارات المتضمنة

- التفكير الإبداعى.
- التفكير الناقد.
- إدراك العلاقات السببية.
- العمل الجماعي.

عزيزى الطالب/ عزيزتى الطالبة:

تُعد المشاركة السياسية إحدى إجراءات الديمقراطية، وهى عملية إرادية واعية لكافة أفراد المجتمع، تتمثل فى ممارسة الشعب لحقه فى حكم نفسه بنفسه، كما أنها واجب وطنى على كل مواطن، وكلما زادت المشاركة السياسية كلما كان ذلك دليلًا على صحة المناخ السياسى وسلامته، فضلاً عن أنها تعد من أفضل الممارسات لحماية مصالح الأفراد والمجتمع.... هيا بنا نتعرف مفهومها، خصائصها، دوافعها .

أولًا: مفهوم المشاركة السياسية

تعد المشاركة السياسية أحد المفاهيم التى ترتبط بالحياة السياسية والاجتماعية ، وتحمل فى مضمونها المسئولية الاجتماعية، التى لابد أن يقوم بها الأفراد من أجل تحقيق التقدم والاستقرار لمجتمعهم.

تهتم المشاركة السياسية بإعطاء الحق الديمقراطى والدستورى لكافة أفراد المجتمع البالغين العاقلين فى صنع القرار السياسى بطريق مباشر أو غير مباشر؛ وممارسة هذا الحق بعيدًا عن الإجبار والإلزام.

وتُعرف المشاركة السياسية بأنها : «مجموعة الأنشطة الإيجابية المشروعة التى يقوم بها المواطنون بهدف التأثير فى عملية صنع القرارات السياسية».

ثانيًا: خصائص المشاركة السياسية

تتميز المشاركة السياسية بعدة خصائص :

١. **أفعال نافعة :** حيث أنها أفعال عملية تعود بالنفع على الفرد والمجتمع.
٢. **اجتماعية شعبية:** تحتاج إلى مجهودات الشعب وتوجيه مطالبه للقيادات الحكومية.

أكد الدستور المصرى ٢٠١٤م
مادة(٨٧)

مشاركة المواطن فى الحياة العامة واجب وطني، ولكل مواطن حق الانتخاب والترشح وإبداء الرأى فى الاستفتاء،وينظم القانون مباشرة هذه الحقوق.

اعلم أن

- التنمية المجتمعية الحقيقية لا تتم دون مشاركة سياسية .
- المشاركة السياسية واجب على كل مواطن.
- المشاركة السياسية سلوك حضارى فاحرص على المشاركة بالرأى والعمل .



تأمل وعبر

اعرض مواقف من الحياة اليومية تبين أنك قمت بمشاركة سياسية.



٣. **شاملة متكاملة:** لجميع مجالات الحياة.

٤. **حق وواجب وطني:** لكل أفراد المجتمع.

٥. **إرادية:** يقوم بها الأفراد نتيجة شعورهم بالمسئولية تجاه وطنهم.

٦. **مكتسبة:** من خلال مشاركات وتفاعلات الأفراد مع مؤسسات الدولة.

ثالثًا: صور المشاركة السياسية

تختلف صور المشاركة السياسية من دولة إلى أخرى ومن فترة زمنية . إلى أخرى ... ويتوقف ذلك على مدى توافر الظروف التى تتيح المشاركة، ومن تلك الصور:

١. الممارسون للنشاط السياسى



اكتب وعبر

- اكتب برقية شكر لكل مواطن يشارك سياسيًا.

يشمل الأفراد المشاركين فعليًا بالعمل السياسى من خلال العضوية فى المنظمات والأحزاب السياسية والاتحادات المهنية والنقابية، الترشح للانتخابات، والمشاركة فى الحملات الانتخابية، وحضور الاجتماعات السياسية بشكل متكرر، وتوجيه رسائل سياسية للمجلس النيابي، وتقلد منصب سياسى أو إدارى.

٢. المهتمون بالنشاط السياسى

يشمل الأفراد الذين يصوتون فى الانتخابات ويتابعون بشكل عام كل ما يحدث على الساحة السياسية عن طريق قراءة الصحف اليومية، مشاهدة البرامج التلفزيونية السياسية والاجتماعية، الدخول على المواقع الإلكترونية، متابعة صفحات التواصل الاجتماعى التى تهتم بالشأن السياسى.

قيِّم نفسك

مقياس (المشاركة السياسية)

لتكتشف مدى مشاركتك السياسية الإيجابية فى مجتمعك، اقرأ مقياس المشاركة بالجزء الخاص بالأنشطة والتدريبات من هذا الكتاب وضع علامة (√) أمام العبارة المناسبة.

٣. **المحْجمون عن النشاط السياسى:**

يشمل الأفراد العازفين عن المشاركة فى الحياة السياسية بجميع أشكالها وصورها.

رابعًا: دوافع المشاركة السياسية

ترتبط المشاركة السياسية بعدد من الدوافع منها ما يلي:

١. **دوافع نفسية:** حيث يسعى المشارك سياسيًا لإثبات وجوده وتأكيد ذاته كإنسان حر الإرادة قادر على اتخاذ قرار تجاه موضوع سياسى مهم، ويحتاج هذا الدافع لمواطن يتمتع بتربية سياسية وطنية بعيدة عن المصالح الذاتية الضيقة، إلى جانب الإحساس الكبير بمسئوليته الوطنية.

٢. **دوافع اجتماعية:** حيث يلجأ إليها المشارك لتحقيق احتياجاته مثل (الصحة، والتعليم ، ....إلخ) ، وكذلك لمواجهة خطر متوقع، يهدد مصالح وقيم المواطن أو الدولة.

٣. **دوافع سياسية:** باعتبار أن المشاركة السياسية واجب وطنى تجاه مجتمعه ، حيث يربط المواطن بين الحقوق التى يحصل عليها كونه جزءًا من المجتمع، وواجباته تجاه هذا المجتمع.

نشاط

ابحث – فكر – سجل

- اكتب مقالة مصورة عن مظاهر السلوك الحضارى ووعى الشعب المصرى ومشاركته فى انتخابات الرئاسة٢٠١٤م
- اجمع أكبر عدد من الأمثلة الحياتية توضح دوافع المشاركة السياسية.

معلومة إثرائية

هل تعلم أن عدد الأحزاب المصرية، تعدى أكثر من ٨٤ حزبًا سياسيًا، استعن بشبكة المعلومات الدولية للتعرف عليها.

WWW.SIS.GOV.eg

خامسًا: متطلبات المشاركة السياسية

تتطلب المشاركة السياسية ضرورة توافر عدد من العوامل التى تزيد من فاعليتها؛ وتضمن بقاءها واستمرارها، وتساعد على تحقيق أهدافها بما يرفع معدلات التنمية الشاملة، وأهم هذه المتطلبات:

١. توفير الاحتياجات الأساسية للجماهير مثل الغذاء والكساء والمسكن الملائم والصحة والتعليم وفرص العمل ..... إلخ.

٢. تنمية الشعور بالانتماء للوطن، وإحساس المواطنين بأن مشاركتهم فى كافة مناحى الحياة بالمجتمع تمثل واجبًا وطنيًا.

٣. رفع مستوى وعى الجماهير بأبعاد الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

٤. الإيمان بجدوى المشاركة من جانب كافة المواطنين، مما يعمق الشعور المباشر بأهميتها فى تحسين صورة حياة المواطنين.

٥. وجود تشريعات تضمن وتحمى المشاركة السياسية.

٦. تقوية دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية والسياسية مثل:الأسرة، والمدرسة .. إلخ.

سادسًا: آليات تفعيل المشاركة السياسية

١. الأحزاب السياسية:

تسهم الأحزاب فى تشجيع التجمع البشرى بكل صوره لتحقيق أهداف مشتركة، وبصفة خاصة التجمع السياسى، وتدريب المواطنين على العمل السياسى، والمشاركة فى شئون بلادهم، وتشجيع القدرة على إبداء الرأى.

ويكفل تعدد الأحزاب عنصر الاختيار. فحرية انضمام الفرد إلى حزب ما، أو رفض الانخراط فى عضويته أمر له أهمية كبرى فى تحقيق الديمقراطية، كما أن الأحزاب من شأنها تقديم وإتاحة الفرص للمرشحين الصالحين لتولى الوظائف النيابية والإدارية.

أكد الدستور المصرى ٢٠١٤م

مادة(٧٤)

للمواطنين حق تكوين الأحزاب السياسية، بإخطار ينظمه القانون.

مادة(٧٥)

للمواطنين حق تكوين الجمعيات والمؤسسات الأهلية على أساس ديمقراطى.

مادة(٧٦)

إنشاء النقابات والاتحادات على أساس ديمقراطى حق يكفله القانون.

٢. المجتمع المدنى:

يسهم فى دعم المشاركة السياسية من خلال ما يضعه من برامج تنموية يندمج فيها الأفراد، والتوعية بعمليات المشاركة والطرق الواجب اتباعها لإيصال أفكار ومطالب الأفراد،كما يلعب دورًا مهمًا فى نشر ثقافة المشاركة فى الانتخابات،وإتاحة قنوات للحوار لعرض وجهات النظر بحرية.



ابحث ودون

استعن بشبكة المعلومات الدولية فى تحديد أمثلة لمنظمات المجتمع المدنى.

٣. وسائل الإعلام:

إن وسائل الإعلام تستطيع أن تساهم بدور مهم فى دفع المواطنين للمشاركة فى الواقع السياسى وإقناعهم بالتخلى عن السلبية.

ويظهر دورها فى عملية المشاركة السياسية والتحول الديمقراطى من خلال ما تعرضه من تعدد الآراء والاتجاهات والأفكار السياسية، والعمل على تدعيم الديمقراطية، ونشر قيم التسامح الفكرى وقبول الآخر، وتشكيل الوعى السياسى لدى المواطنين، وتزويدهم بالمعلومات اللازمة، وتفسير وتحليل الأحداث لفهم مايجرى محليًا وعالميًا.

أكد الدستور المصرى ٢٠١٤م

مادة(٧٢)

تلتزم الدولة بضمان استقلال المؤسسات الصحفية ووسائل الإعلام المملوكة لها، بما يكفل حيادها، وتعبيرها عن كل الآراء والاتجاهات السياسية والفكرية والمصالح الاجتماعية، وبما يضمن المساواة وتكافؤ الفرص فى مخاطبة الرأى العام.

٤. مواقع التواصل الاجتماعى:

إن التطور التكنولوجى المتسارع فى هذا العصر قد أثر على المشاركة السياسية؛ خاصة بعد ظهور بعض مواقع التواصل الاجتماعى .

فهذا التطور أدى إلى تكوين بنية معلوماتية هائلة ساهمت فى ترابط الأفراد والمجتمعات.

ونتيجة لذلك سعت الحكومة والأحزاب ومؤسسات المجتمع المدنى ومراكز الأبحاث بل والأفراد؛ لإنشاء مواقع إلكترونية لعرض وجهات النظر السياسية المختلفة، وإقامة الحوار بين عدد كبير من الأفراد مما يسهم فى تنمية الوعى السياسى، وكذلك فى التعبئة السياسية للمشاركة فى الانتخابات أو المشاركة فى حملات التأييد للمرشحين.

معلومة إثرائية

هل تعلم أن عدد مستخدمى الإنترنت فى مصر وصل إلى أكثر من ٤٨ مليون مستخدم.



استخدام مواقع التواصل الاجتماعى فى المشاركة السياسية.



تأمل وشارك و تعلم

اكتب مقال عن أهمية المشاركة السياسية وانشره على صفحتك الخاصة بالتواصل الاجتماعى (الفيس بوك) .

سابعًا: الدستور و المشاركة السياسية.

تُعد المشاركة السياسية حق من حقوق الإنسان التى تعترف بها وتقرها الدولة، وقد كفل الدستور المصرى الحالى والقوانين المختلفة ذلك الحق. وربطها بالحقوق الأخرى مثل:

- الحق فى التجمع السلمى .
- الحق فى تكوين الأحزاب والنقابات والانضمام إليها.
- الحق فى حرية الرأى والتعبير وحرية الصحافة.

أكد الدستور المصرى ٢٠١٤م

مادة (٦٥)

حرية الفكر والرأى مكفولة، ولكل إنسان حق فى التعبير عن رأيه بالقول، أو الكتابة، أو بالتصوير، وغير ذلك من وسائل التعبير والنشر.

مادة (٧٣)

للمواطنين حق فى تنظيم الاجتماعات العامة والمواكب والتظاهرات والاحتجاجات السلمية بجميع أشكالها غير حاملين سلاحًا من أى نوع بإ خطار على النحو الذى ينظمه القانون .

مادة (٨١)

وتشمل

حق الأشخاص ذوى الإعاقة فى ممارسة جميع الحقوق السياسية.

اقرأ وناقش مع معلمك

ما تتضمنه مواد الدستور المصرى السابقة من حقوق مرتبطة بالمشاركة السياسية.

ثامنًا: واقع المشاركة السياسية فى المجتمع المصرى:

بالرغم مما تقوم به الدولة من محاولات جادة لتفعيل دور المواطنين للمشاركة فى الحياة السياسية، إلا أنه مازال يوجد عديد من التحديات التى تواجه تفعيلها .

تعال معًا لنتعرف أهمها:

التحديات التى تواجه المشاركة السياسية :

١. التنشئة السياسية السلبية، التى تفضل الابتعاد عن العمل السياسى،أو التعبير عن الرأى.

٢. محدودية الثقة فى جدوى المشاركة السياسية، نتيجة ما كان يحدث قبل ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م ، حيث وجود ديمقراطية شكلية، وانتخابات غير نزيهة.

٣. الأمية السياسية بحيث لا يستطيع المواطن المفاضلة بين الأحزاب.

٤. ضعف الحس الوطنى لدى بعض أفراد المجتمع، وغياب الإحساس بالمسئولية.

٥. ضعف قدرة بعض الأحزاب السياسية على استقطاب أكبر عدد من المواطنين.



ابحث وتعلم

- لعبت المرأة دورًا بارزًا ومؤثرًا فى الحياة السياسية على مر العصور التاريخية بالتعاون مع زملائك استعن بشبكة المعلومات الدولية فى تصميم مطوية إلكترونية مصورة لنماذج نسائية رائدة فى المشاركة السياسية محليًا وعالميًا.

مقترحات تفعيل المشاركة السياسية:

١. التوعية بأهمية المشاركة السياسية من خلال وسائل الإعلام المختلفة.

٢. تفعيل المشاركة السياسية لدى النشء الصغير، منذ التحاقه بالمدرسة من خلال الأنشطة التعليمية مثل: البرلمان المدرسي، عقد ندوات ومؤتمرات ومحاضرات، زيارات ميدانية لمؤسسات الدولة، المعسكرات الصيفية.

٣. دمج موضوعات المشاركة السياسية ضمن برامج محو الأمية وتعليم الكبار بهدف محو الأمية السياسية.

٤. توسيع مشاركة الشباب فى الهيئات الشبابية الرياضية ومؤسسات المجتمع المدنى.

٥. تسهيل عملية التصويت فى الانتخابات عن طريق زيادة لجان التصويت، واتباع إجراءات تتسم بالبساطة والسهولة.

٦. تأكيد مبدأ العدالة والمساواة بين جميع المواطنين فى الحقوق والواجبات، وأن يكون الجميع أمام القانون سواء.

٧. تنشيط دور الأحزاب السياسية فى تشجيع المشاركة السياسية لأفراد المجتمع.

تاسعًا: العملية الانتخابية

لقد ترتب على الاعتراف بمبدأ أن الشعب مصدر السلطات، إقرار معظم الدول فى نصوصها الدستورية، على حق الأفراد فى المشاركة السياسية ، وذلك عن طريق تفعيل الديمقراطية سواء كانت بطرق مباشرة أو غير مباشرة.

وتُعَد العملية الانتخابية أحد الممارسات الديمقراطية بالمجتمع .. فهل تعرف كيف تتم ؟ تعال لنرى ..

خطوات العملية الانتخابية:

تمر العملية الانتخابية بعدد من الخطوات المترابطة معًا تتضح فيما يلى:

١- قيد الناخبين:

تُعَد هذه الخطوة أولى خطوات العملية الانتخابية، ويتم فيها حصر وتسجيل مَنْ ينطبق عليهم شروط الانتخاب فى سجلات تسمى جداول قيد الناخبين، وهناك نظامان لتسجيل الناخبين هما:

أ. نظام القيد الشخصي (طوعي):

يسجل الناخب اسمه بنفسه ويراجعه فى جداول الانتخابات، ولا يوجد تدخل من جانب أجهزة الدولة سوى التدقيق فى صلاحيته للمشاركة فى الانتخابات.

نشاط

ابحث وحدد

- استعن بشبكة المعلومات الدولية، وحدد أى نظام لقيد الناخبين يستخدم فى مصر .

ب. نظام القيد غير الشخصي (إجباري):

يسجل الناخبين عن طريق الأجهزة الانتخابية أو مؤسسات الدولة، وخصوصًا وزارة الداخلية أو أجهزة الحكم المحلى، وهناك نوعان لقوائم الناخبين وهما:

- القائمة الدائمة ويتم مراجعتها وتعديلها خلال فترات زمنية محددة(من سنة إلى أربع سنوات).
- القائمة المؤقتة يتم إعدادها قبل كل دورة انتخابية وعلى الناخبين الإبلاغ خطيًا برغبتهم فى المشاركة الانتخابية.

٢- تسجيل المرشحين:

يسجل المواطنون الراغبون فى شغل المقاعد النيابية أو المجالس المحلية، ممن يتوفر لديهم شروط الترشح، وعلى المرشح أن يقدم الأوراق التى تثبت صلاحية ترشحه للجنة المشرفة على الانتخابات خلال فترة زمنية محددة من أجل النظر فيها، وإصدار قائمة بالمرشحين لكل دائرة انتخابية، ثم يفُتح باب الطعون عليها، وبعد ذلك تُنْشَر قائمة نهائية بها، ويُعْطَى للمرشح خمسة أيام لسحب ترشحه من تاريخ القائمة النهائية.

ويمكن أن يترشح المواطن للانتخابات عن طريق الأحزاب السياسية أو ترشيح نفسه أومطالبة الناخبين له بالترشح.

٣. الحملات الانتخابية للمرشحين:

بعد أن يتم اعتماد القائمة النهائية للمرشحين، يسمح لهم خلال فترة زمنية محددة القيام بحملات انتخابية من أجل تعريف الناخبين ببرامجهم وأهدافهم وماسوف يقدمونه فى المستقبل،وهذه الحملات تعطى فرصة الاختيار والمفاضلة بين المرشحين الذين سيتم التصويت لهم.

ولابد لهذه الحملات أن تتميز بالطابع الديمقراطى والمنافسة الشريفة .

اعلم أن

الصمت الانتخابى

فترة زمنية يتوقف خلالها أعمال الدعاية الانتخابية لكافة المرشحين بهدف اعطاء الفرصة للناخبين لاتخاذ القرار .



٤. عملية الاقتراع (التصويت):

يتم فى تلك العملية تحديد موعد الانتخابات، وعلى كل من له حق التصويت الذهاب إلى اللجنة الانتخابية المقيد بها والتعرف على ذلك من خلال موقع اللجنة العليا للانتخابات أو البحث فى قوائم الناخبين، ويتم الاقتراع عن طريق البطاقات الورقية يدويًا، أو الاقتراع إلكترونيًا.



٥. عملية الفرز:

بعد انتهاء فترة التصويت تتم عملية الفرز فى لجنة الانتخاب نفسها؛ من قبل لجنة الإشراف على الانتخابات؛ وتتم فى حضور من ينوب عن المرشحين ووسائل الإعلام والمتابعين للعملية الانتخابية.

٦. إعلان النتائج:

بعد انتهاء عملية الفرز يتم إعلان قائمة الفائزين وعدد الأصوات التى حصل عليها كل مرشح، ثم يعطى فرصة للطعن والاعتراض على النتائج إن وجدت.

عاشرًا: أنظمة الانتخابات

١. الانتخاب الفردى:

يتم تقسيم الدولة إلى دوائر انتخابية صغيرة بحيث يتطابق عددها مع عدد مقاعد البرلمان، وينتخب أفراد كل دائرة نائب واحد فى البرلمان، ويتوجب أن يحصل المرشح الفائز على (٥٠٪ + ١) من إجمالى عدد الأصوات الصحيحة التى أدلت بأصواتها، وإذا لم يحصل أى مرشح على تلك النسبة تتم الإعادة بين المرشح الأول والثانى، ويفوز بالانتخابات المرشح الذى يحصل على أعلى الأصوات بينهما، ويتميز ذلك الأسلوب بالسهولة والوضوح.

٢. الانتخابات بالقائمة:

يتم تقسيم الدولة إلى عدد من الدوائر الانتخابية الكبيرة، وبذلك يقل عدد الدوائر ويكبر حجمها، ويقدم

كل حزب سياسى قائمة بمرشحيه، ويقوم الناخبون باختيار قائمة من قوائم الأحزاب، وتنقسم الانتخابات بالقائمة إلى ما يلى:

أ- نظام القوائم المغلقة:

يكون على الناخب اختيار قائمة واحدة من القوائم المعروضة فى دائرته الانتخابية كما هى، ولا يحق للناخب إدخال أى تعديل على القائمة التى يفضلها سواء الإضافة أو الاستبعاد أو إعادة ترتيب أسماء المرشحين.

نشاط

شارك وعبر

- قم بأداء مشهد تمثيلى ليوم انتخابى.

ب- نظام القوائم المفتوحة:

تتميز بالمرونة، حيث يسمح للناخب بتعديل هذه القوائم بإضافة الأسماء إليها أو حذف بعضها أو إعادة ترتيبها ، حسب رغبته ، ويتميز هذا النظام بأن المفاضلة تكون بين برامج انتخابية وخطط وسياسات وليس اعتمادًا على العلاقات الشخصية.

معلومة إثرائية

نظام الانتخاب الفردى هو أكثر الأنظمة انتشارًا فهو متبع على سبيل المثال فى: انتخابات مجلس النواب الأمريكى، مجلس العموم البريطانى، برلمانات كندا ونيوزيلندا وجنوب إفريقيا واليونان.

الفرق بين المراقبة والإشراف على الانتخابات

هناك فرق بين مراقبة الانتخابات والإشراف عليها ؛ ويتضح ذلك فيما يلى:

مراقبة الانتخابات:

تعنى وجود هيئات محايدة تقوم بملاحظة وإصدار تقارير عن العملية الانتخابية، كما تقوم بالتأكد من مدى مراعاتها لمعايير الحيادية والنزاهة، وتسجيل أى مخالفات يقوم بها المتنافسون على الانتخابات أو الناخبين، ويمكن أن تكون تلك الهيئات منظمات دولية أو منظمات غير حكومية أو جمعيات مجتمع مدنى، وهذا النوع لا يمس سيادة الدول بأى حال.



ابحث واكتشف

- بالتعاون مع زملائك استعن بشبكة المعلومات الدولية وتعرف أى الأنظمة الانتخابية يتم تطبيقها فى مصر.

الإشراف على الانتخابات:

يعنى أن هناك جهات خارجية حكومية أو غير حكومية تشارك فى تيسير عملية الانتخاب فى أى مرحلة من مراحلها، وتمتلك القدرة على التأثير فيها، فهذا النوع بالطبع يمس سيادة الدولة ، ويعد القضاء المصرى هو أهم الجهات المشرفة على الانتخابات ، والعملية الانتخابية.

الحادى عشر: الثورات المصرية نموذج للمشاركة السياسية (دراسة تحليلية)

لمصر تاريخ طويل فى الثورات أثبت من خلالها الشعب المصرى أنه شعب يتميز بالصبر والتريث ، وسوف نكتفى بتناول أسباب ثورات: (١٩١٩م ، ١٩٥٢م، ٢٠١١م ، ٢٠١٣م).

أ- ثورة ١٩١٩م:

لعب سعد زغلول دورًا محوريًا فى ثورة ١٩١٩م، لأنه كان يعبر تعبيرًا حقيقيًا عن آمال ومشاعر المصريين ، حيث زاد شعور المصريين بضياع حقوقهم ، فكان هو زعيمًا لهم واكتسب أهمية فى تاريخ مصر باعتباره زعيم ثورة ١٩١٩م.

أسباب ثورة ١٩١٩م:

١- ازدياد نمو الوعي الوطني لدى المصريين بفضل جهود مصطفى كامل ومحمد فريد وزملائهما من أجل الاستقلال

٢- الاجراءات التعسفية التي اتخذتها سلطات الاحتلال أثناء الحرب العالمية الأولى (١٩١٤- ١٩١٥م)

٣- ادعاء انجلترا وحلفائها بأنها تحارب من أجل حرية الشعوب واستقلالها

٤- إعلان الرئيس الأمريكي **ولسن** مبادئه الأربعة عشر ومنها ... «حق كل شعب في تقرير مصيره»

ب- ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م:



ساءت أحوال مصر الاقتصادية والسياسية والاجتماعية فى ظل الاستعمار البريطانى وفساد الحكام ، مما أدى إلى تذمر الضباط الشرفاء وتأسيس تنظيم الضباط الأحرار الذى قاد ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م.

أسباب ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م:

١- استمرار الاحتلال البريطاني وتدخله في شئون مصر الداخلية

٢- هزيمة الجيش المصري في حرب فلسطين ١٩٤٨م

٣- فساد النظام الملكي

٤- عدم وجود حياة ديمقراطية سليمة

٥- تدهور أحوال مصر الاقتصادية

جـ - ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م.

تعد ثورة ٢٥ يناير من الثورات الفريدة فى التاريخ المصرى الحديث والمعاصر، حيث ساهمت التكنولوجيا ووسائل الاتصال ممثلة فى الشبكة الدولية للمعلومات «الانترنت» ومواقع التواصل الاجتماعى «الفيس بوك» ، وغيره فى اندلاع هذه الثورة لتشمل شتى أنحاء البلاد، ولم تكن ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م وليدة هذا التاريخ، بل كانت هناك حركات احتجاجية سبقتها ومهدت لها.

أسباب ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م.

١. تزوير انتخابات مجلس الشعب ٢٠١٠م.
٢. تدهور الأحوال الاقتصادية والاجتماعية للمصريين.
٣. انتشار الفساد الإدارى والسياسى.



د - ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣م.

ضربت ثورة ٣٠ يونيو المثل كأكبر ثورة شعبية فى العالم بعد خروج الملايين فى الشوارع والميادين ضد نظام الحاكم الذى فشل فى إدارة وحكم البلاد وكانت ثورة ٣٠يونيو استكمالا للثورة الشعبية فى ٢٥يناير والتى قام بها الشعب المصرى واستجابات القوات المسلحة لنداء الشعب استناداً على مسئوليتها الوطنية والتاريخية وتشاورت مع رموز القوى الوطنية والشباب واتفق المجتمعون على خارطة مستقبل تضمن بناء مجتمع مصرى قوى ومتماسك لا يقصى أحدا من أبنائه وتياراته وينهى حالة الصراع والانقسام.



أسباب ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣م.

١. عدم وجود حلول فعلية للعدالة الاجتماعية .
٢. عدم السيطرة على انتشار الفوضى وانعدام الأمن بالشارع المصرى.
٣. إصدار إعلان دستورى فى (٢١نوفمبر٢٠١٢م) يزيد من صلاحيات الرئيس.
٤. تزايد حدة الاحتجاجات الشعبية.
٥. سوء استخدام موارد الدولة.
٦. قلق الشعب المصرى على فقدان الهوية المصرية ويعد هو الوازع الرئيسى لخروج جميع طوائف الشعب.

معلومة إثرائية

يرى أرسطو أنه يمكن للدولة فى ظل أى نظام سياسى تحقيق الاستقرار عن طريق المبادئ التالية:

- عدم مخالفة أحكام ومبادئ الدستور بالدولة.
- الحفاظ على القانون والالتزام به.
- الاعتدال فى ممارسة السلطة ومراعاة تكافؤ الفرص من خلال تشريعات محددة.



المــــراجع:

١. أبو الحسن عبد الموجود إبراهيم: الديمقراطية وحقوق الإنسان، المكتب الجامعى الحديث، القاهرة،يناير٢٠١٢م.
٢. أحمد شرف الدين، السيد عيد نايل، المدخل لدراسة القانون (نظرية القانون)، دار النهضة العربية، القاهرة،٢٠٠٤م.
٣. إبراهيم أبراش: علم الاجتماع السياسي، مكتبة المنارة، غزة، ٢٠١١م.
٤. إدوارد غالي الدهبي : تاريخ النظم القانونية والاجتماعية، المكتبة الوطنية، القاهرة، ط١، ١٩٩٦م.
٥. إسماعيل مظهر: رسالة الفكر الحر (٢) في النقد الاجتماعي، دار الثقافة ببيروت، لبنان، بدون تاريخ .
٦. السيد عليوة، منى محمود: المشاركة السياسية. مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، القاهرة، ٢٠٠٨م.
٧. السيد الزيات عبد الحليم : التنمية السياسية، دراسات فى الاجتماع السياسى، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية،٢٠٠٢م.
٨. الدستور المصري والقوانين الأساسية المكملة، دار الفكر العربي ، القاهرة، ط ٢، ٢٠١٣م.
٩. بلال أمين زين الدين: النظم الانتخابية المعاصرة، دار الفكر الجامعى، الإسكندرية ،الطبعة الأولى،٢٠١١م.
١٠. ثناء أحمد جمعه: فاعلية برنامج قائم على التعلم الذاتي لتنمية بعض أبعاد الثقافة القانونية لدى طلاب كلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢٠٠٦م.
١١. جابر جاد نصار : الوسيط فى القانون الدستوري، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٩٦م.
١٢. حسن عبد الحميد : فكرة القانون الطبيعي الكلاسيكي مفهوم القانون، الأساس الديني للقانون، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٩٦م.
١٣. رأفت محمد أحمد حماد ، محمد خيال : المدخل لدراسة العلوم القانونية، نظرية القانون، دار النهضة العربية، القاهرة، ٢٠٠٠م.
١٤. سامية خضر صالح: المشاركة السياسية والديمقراطية اتجاهات نظرية ومنهجية حديثة تساهم فى فهم العالم من حولنا، ٢٠٠٥م، متاح على www.Kotovarabia.com
١٥. سعاد الشرقاوي، عبدالله ناصف : القانون الدستوري والنظام السياسي المصري، دار النهضة العربي، القاهرة، ١٩٩٤م.
١٦. سعد إبراهيم جمعة: الشباب والمشاركة السياسية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٨٤م.
١٧. سوزان على حسن : الوجيز فى مبادئ القانون، دار الجامعة الجديدة، ٢٠٠٣م.
١٨. سليمان الغويل: الانتخاب والديمقراطية، منشورات أكاديمية الدراسات العليا ، طرابلس،٢٠٠٣م
١٩. سلامة موسى: ماهي النهضة ؟، منشورات مكتبة الأسرة بالهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٢م.
٢٠. شريفة ماشطى: «المشاركة السياسية أساس الفعل الديمقراطى»، مجلة الباحث الاجتماعى،جامعة منتورى قسنطينة، الجزائر، العدد ١٠ ،سبتمبر ٢٠١٠م.

٢١. طارق عبد الوهاب محمد: سيكولوجية المشاركة السياسية، مع دراسة فى علم النفس السياسى فى البيئة العربية، دار غريب، القاهرة، ٢٠٠٠م.
٢٢. عبدالرحمن منيف: الديمقراطية أولاً : الديمقراطية دائمًا ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، دمشق،١٩٩١م.
٢٣. عزيزة السيد محمد : السلوك السياسى، النظرية والواقع.دار المعارف، القاهرة، ١٩٩٤م.
٢٤. عقيل حسين عقيل: الديمقراطية فى عصر العولمة (كسر القيد بالقيد).طرابلس، منشوراتELGA، ٢٠٠١م.
٢٥. عمرو هاشم ربيع: مصر والإصلاح «عقب الانتخابات الرئاسية والبرلمانية»، مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، القاهرة، ٢٠٠٦م.
٢٦. محمد نور فرحات : التاريخ الاجتماعي للقانون فى مصر الحديثة، ط٢، الكويت، دار سعاد الصباح، ١٩٩٢م.
٢٧. محمد عبد العال السناري، عصمت عبد الله الشيخ، مبادئ القانون الدستوري والأنظمة السياسية، دار التعاون، القاهرة، ٢٠٠٢م.
٢٨. محمد كامل ليلة : القانون الدستوري، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٧م.
٢٩. مصطفى أبو زيد فهمي : الدستور المصري ورقابة دستورية القوانين، منشأة المعارف، ١٩٩٦م.
٣٠. مصطفى النشار: الخطاب السياسي فى مصر القديمة، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩٨م .
٣١. ـــــــ: فلاسفة أيقظو العالم، مطبعة الهيئة المصرية العامة لقصور الثقافة بوزارة الثقافة، القاهرة، ٢٠١٥م.
٣٢. ـــــــ: تطور الفلسفة السياسية من صولون حتى ابن خلدون، الدار المصرية السعودية للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٥م.
٣٣. ـــــــ: الحرية والديمقراطية والمواطنة – قراءة فى فلسفة أرسطو السياسية، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٨م
٣٤. موسوعة مصر الحديثة (الحكومة والنظام السياسي) مجلد (١)، الهيئة العامة للكتاب، ١٩٩٦م.
٣٥. مولود زايد الطبيب: علم الاجتماع السياسى، منشورات جامعة السابع من أبريل، ليبيا ، الطبعة الأولى،٢٠٠٧م.
٣٦. ناصر الشيخ على: دور منظمات المجتمع المدنى فى تعزيز المشاركة السياسية فى فلسطين، المركز الفلسطينى للدراسات وحوار الحضارات، فلسطين، ٢٠١٠م.
٣٧. Malte Lewan: Participation and Democratic Theory, Carole Patemen,Lunds University, 1995.
٣٨. Christopher, G,Ellison&Bruce,London: The Social and Political Participation of Black American, Compensatory and Ethic Community Perspectives Revisited, Journal Social Forces(70),Issue,(3),N (701),1992.

الأنشطة والتدريبات

الفصل الأول

القانون والدستور



نشاط ١
فكر .. وسجل

«الإنسان المتحضر هو الذى يعترف بحقوقه وحقوق الآخرين في الحياة والكرامة والأمن والاعتزاز بالهوية». على ضوء هذه العبارة:

١. ارصد الأخلاقيات التي ينبغي أن يتحلى بها الفرد لضمان حقوقه وحقوق الآخرين وسجلها فيما يلى:

....

....

٢. توقع ما يجب أن تفعله الدولة لضمان هذه الحقوق لمواطنيها ثم سجله فيما يلى:

....

....

نشاط ٢
فكر .. وعبر

اكتب كلمة للإذاعة المدرسية بعنوان «أهمية الدستور للفرد والمجتمع».

نشاط ٣
فكر .. ثم أجب

«رغم وجود القوانين والعقوبات المترتبة على مخالفة الأفراد لهذه القوانين فإننا نشاهد العديد من السلوكيات المخالفة للقانون».

على ضوء فهمك لهذه العبارة :

١. اذكر بعض المواقف والأحداث التى تدل على مظاهر خروج بعض الناس على القانون .

....

....

٢. وضح من وجهة نظرك أسباب خروج الناس على القانون .

....

....

نشاط ٤
ابحث وعبر برأيك

اجمع بعض الرسوم الكاريكاتيرية التي تعبر عن بعض السلوكيات المخالفة للقانون، ثم علق عليها بأسلوبك.

نشاط ٥
قيم نفسك مقياس الأخلاق

لتتعرف مدى التزامك بالقواعد الأخلاقية والقانونية اقرأ المقياس التالي، وضع علامة (✓) أمام الاستجابة المناسبة:

م	العبارة	دائمًا	أحيانًا	نادرًا
١	تنصت للآخرين عند إبداء آرائهم باهتمام.			
٢	تحرص على مساعدة الضعفاء وكبار السن.			
٣	تقدم مصلحة الوطن على مصلحتك الخاصة.			
٤	تحرص على الإبلاغ عن أي مخالفات بالطرق العامة ووسائل المواصلات.			
٥	تحرص على شرح الدروس لزملائك عندما يطلبون منك ذلك.			
٦	تلتزم بالقواعد المنظمة للعمل داخل المدرسة.			
٧	تستخدم الوساطة والمحسوبية فى تيسير أمورك الحياتية.			
٨	تفعل ما تشاء وقت ما تشاء بحرية.			
٩	تم تحويل رصيد لك بالخطأ تحرص على رده لأصحابه.			
١٠	تتقن العمل الذى تقوم به عندما يتعلق بمصالحك الشخصية.			
١١	تحرص على حماية الممتلكات العامة وتشارك في ذلك.			
١٢	تحترم قوانين المرور.			

نشاط ٦
استنتج وعبر

اكتب مقالاً في مجلة المدرسة بعنوان « أوجه الشبه والاختلاف بين القواعد القانونية والمبادئ الأخلاقية، والتعاليم الدينية » ثم لخصها فى خمسة أسطر.

....

....

....

نشاط ٧
شارك وناقش

خطط بمساعدة معلمك لندوة تستضيف فيها أحد المحامين أو القضاة لتناقش معهم التساؤلات المتعلقة بالقانون وأهميته فى حياة المجتمع.

....

....

....

نشاط ٨
اقرأ وحلل

من خلال تحليلك لباب الدولة فى الدستور المصرى ٢٠١٤م وضح كيف يكون الشعب هو مصدر السلطات:

....

....

....

نشاط ٩
اقرأ واستنتج

من خلال تحليلك للمقومات الأساسية للدولة فى الدستور المصرى ٢٠١٤م حدد فى الجدول التالي أهم حقوق وواجبات المواطن المصري.

الحقوق	الواجبات
....	....
....	....

نشاط ١٠
اقرأ وتعلم

ارجع إلى الدستور المصري وتعرف مهام المحكمة الدستورية ثم ارسم خريطة معرفية توضح من خلالها العلاقة بين كل من الدستور والنظام الدستوري ودستورية القوانين.

نشاط ١١
ابحث وشارك

استعن بشبكة المعلومات الدولية وتعرف نماذج لدساتير بعض الدول، وأهم ما تتضمنه هذه الدساتير من مواد ، مع بيان كيفية توعية الأفراد بدستور بلادهم.

نشاط ١٢
اقرأ .. صنف .. سجل

استعن بمكتبة المدرسة، واقرأ ثم حلل مواد الدستور المصرى التي تضمنها باب الحقوق والحريات والواجبات العامة وصنفها في الجدول التالي:

الحقوق الأساسية أو الفردية	الحقوق السياسية أو المدنية	الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية	الحريات	الواجبات العامة
....	....	....	....	....
....	....	....	....	....
....	....	....	....	....
....	....	....	....	....

نشاط ١٣
فكر ناقش سجل

« أكد الدستور المصرى على أهمية حماية حقوق الإنسان ونشر الوعى بها ».

على ضوء هذه العبارة ناقش مع معلمك :

- **أهمية نشر ثقافة حقوق الإنسان.**
- **آليات نشر حقوق الإنسان التي تضمنها الدستور المصري ٢٠١٤م.**
- **أهم الحقوق التي تضمنها الدستور المصري للمرأة والطفل، و أسرى الحرب، و الملكية الفكرية، و البحث العلمي.**

نشاط ١٤
شارك وكن إيجابيًا

شارك زملاءك في إعداد مشروع دستور لفصلك على أن يتضمن أبوابًا وفصولًا وموادًا توضح حقوقك وواجباتك داخل الفصل والمدرسة.

ورقة عمل

(دستور فصلنا)

الباب الأول:...........

الفصل:.................

المادة (   )

....

....

المادة (   )

....

....

الباب الثانى:...........

الفصل:.................

المادة (   )

....

....

نشاط ١٥
قضية للمناقشة

ناقش مع معلمك « الدستور ومقومات الدولة المدنية »، وعناصرها الرئيسة.

ثانيًا
التدريبات

السؤال الأول: **حدد الصواب أو الخطأ في العبارات التالية مع التعليل:**

١. يُعد جزاء مخالفة القانون جزاء مادي.

....

....

٢. تتنوع أساليب نشأة الدساتير بتنوع أنظمة الحكم في العالم.

....

....

٣. يعاقب القانون على النوايا والمشاعر والأحاسيس.

....

....

السؤال الثاني: **اكتب المصطلح الذي تدل عليه العبارات التالية:**

١. مجموعة قواعد عامة مجردة مكتوبة تنظم سلوك الأفراد وعلاقاتهم داخل المجتمع ، ملزمة ومقترنة بجزاء توقعه السلطة العامة على من يخالفها.

٢. قواعد عرفية ملزمة استمر العمل بها لفترات طويلة حتى أصبحت بمثابة قوانين ملزمة.

٣. مجموعة القواعد القانونية التى تنظم العلاقات التى تكون الدولة طرفًا فيها باعتبارها صاحبة السلطة العامة والسيادة فى المجتمع.

٤. قواعد لها غاية نفعية تتمثل فى حفظ الأمن والنظام وكفالة الاستقرار فى المجتمع.

٥. مُثل نقدرها حق قدرها ، ونود امتلاكها ونسعى إلى تحقيقها بوصفها خيرًا.

السؤال الثالث: **أجب عن الأسئلة التالية:**

١. توجد علاقة بين الأخلاق والقانون والدستور. دلل على ذلك.

....

....

٢. تنظم القوانين سلوك الأفراد فى المجتمع. دلل بمثال.

....

....

٣. حدد المقصود بمفهوم الجزاء.

....

....

٤. حدد أهم الخصائص المميزة له.

....

....

٥. حدد المقصود بالمحكمة الدستورية العليا.

....

....

٦. للشعب المصرى دورًا بارزًا فى تطور الدستور عبر التاريخ ، برهن على ذلك.

....

....

٧. التزام المجتمع بالأخلاق يحقق العدل بين أفراده .... هل تؤيد ذلك ؟ ولماذا ؟

....

....

٨. دلل بمثال على أن القوانين عامة مجردة.

....

....

٩. حدد أوجه الشبه والاختلاف بين قواعد القانون ومبادئ الأخلاق وتعاليم الدين.

....

....

الفصل الثاني

الديمقراطية



نشاط ١
ارسم وسجل

ارسم خطًا زمنيًا يوضح نشأة الديمقراطية، ثم اكتب نُبذة مختصرة عن مراحل تطورها.

نشاط ٢
فكر وعبر

اكتب كلمة في الإذاعة المدرسية بعنوان «أهمية الديمقراطية للفرد والمجتمع».

نشاط ٣
لاحظ وسجل

لاحظ سلوكيات أفراد المجتمع من حولك ثم سجل مظاهر ممارسة الأفراد للديمقراطية، وممارسات أخرى تخالف الديمقراطية، ثم دون ذلك في جدول.

نشاط ٤
ابحث وتعلم

أكد الدستور المصري عام ٢٠١٤م على أن نظام الحكم المصرى نظام ديمقراطي وظهر ذلك في بعض مواده، نظم مع زملائك حلقة نقاشية حول هذه المواد ثم لخصها مع الاستشهاد بأمثلة تطبيقية لها في مجتمعنا.

نشاط ٥
ناقش وسجل رأيك

بالتعاون مع زملائك وتحت إشراف معلمك نظم ندوة بعنوان "قيم الديمقراطية وعلاقتها بتقدم المجتمع"، ثم سجل أهم العناصر فيما يلي:

....

....

نشاط ٦
اقرأ واستنتج

«إن الديمقراطية بجوهرها العميق ممارسة تطال جميع مناحي الحياة وهي أسلوب للتفكير والسلوك والتعامل وليست فقط أشكالاً مفرغة الروح أو مجرد مظاهر» على ضوء هذه المقولة:

- وضح مفهوم الديمقراطية:

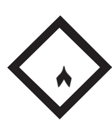
....

....

- مدى اتفاقك أو اختلافك معها مبررًا وجهة نظرك.

....

....



نشاط ٧
اقرأ وحلل

يعد مبدأ الفصل بين سلطات الدولة أحد المبادئ المهمة في الديمقراطية الحديثة... تعاون مع زملائك وقم بإعداد حوارٍ في مسرحية يوضح أدوار كل من السلطات التنفيذية والقضائية والتشريعية ثم قم بعرضه أمام زملائكم في الفصل.

نشاط ٨
ابحث وسجل

اكتب بحثًا بعنوان «التحديات التي تواجه تحقيق الديمقراطية في المجتمعات»

نشاط ٩
قيم نفسك

لتعرف مدى التزامك وتطبيقك لمبادئ الديمقراطية، اقرأ المقياس التالي وضع علامة (✓) داخل المربع المناسب:

م	العبارة	دائمًا	أحيانًا	نادرًا
١	لديك القدرة على التعبير عن رأيك دون خوف.			
٢	تتقبل الآراء والأفكار المعارضة لآرائك.			
٣	تفرض رأيك عندما تكون على صواب.			
٤	تصر على إقناع الآخرين بوجهة نظرك.			
٥	تتجنب من يخالفونك بالفكر منعًا للخلاف.			
٦	تتعامل مع الأخرين على مبدأ التضحية والمحبة والإخاء.			
٧	تفضل التعبير عن الرأي مع من يهمك أمره فقط.			
٨	تتسامح مع من يخطئ في حقك.			
٩	تتقبل أعذار أصدقائك.			
١٠	تعتذر حين تخطئ لمن أخطأت فى حقه.			

٢

نشاط ١٠
قضية للمناقشة

«إن تطبيق الديمقراطية يسهم فى تحقيق برامج التنمية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية فى المجتمع» .. على ضوء هذه العبارة ناقش معلمك فيما يلى:

١. دور الفرد في إرساء الديمقراطية في المجتمع.

....

....

٢. دور مؤسسات المجتمع المدني.

....

....

.

٣. آليات الدولة لتفعيل الديمقراطية .

....

....

.

٤. أثر تطبيق الديمقراطية وممارستها على الفرد والمجتمع.

....

....

.



السؤال الأول: أكمل العبارات التالية بكلمة مناسبة:

١. من مظاهر الديمقراطية في العراق القديم بروز كلمة .... في النصوص السومرية.
٢. ظهرت بوادر الحرية بمعناها العصري في الحضارة..........................
٣. من خصائص الديمقراطية .... بين المواطنين، والحكم لـ ....
٤. أولى أساسيات الديمقراطية التي تستند إليها الديمقراطية هي.......................
٥. تعد .... السياسية مصدر ثراء للديمقراطية.
٦. يحتاج تحقيق العدالة الاجتماعية إلى تطبيق مبدأ ....
٧. الحرية بدون .... تناقص حقيقى فلا توجد حرية بدون ....

السؤال الثاني: حدد الصواب أو الخطأ في العبارات التالية مع التعليل:

١. من مقومات تحقيق الديمقراطية في أي مجتمع حقوق الإنسان، والعدالة الاجتماعية.

....

٢. شهدت عصور مصر القديمة أولي تجارب الديمقراطية.

....

٣. الحرية في رأى روسو أن يفعل الفرد ما يريد بإرادته ، مع خضوع الآخرين لإرادته الخاصة.

....

السؤال الثالث: اكتب ما تشير إليه العبارات التالية:

١. طريقة في الحكم يمارس فيها الشعب السلطة من خلال انتخابه لمثليه في البرلمان باقتراع سري حر .

....

٢. نظام يقوم على أساس عدم الفصل بين السلطتين التنفيذية والتشريعية فصلًا تامًا.

....

٣. تولي الشعب بنفسه شؤون الحكم مباشرة.

....

٤. نظام يضع الهيئة التنفيذية بيد رئيس الدولة المنتخب من قبل الشعب.

....

السؤال الرابع: أجب عن الأسئلة التالية

١. ازدهرت الديمقراطية في أثينا فى عهد «بركليس».برهن على ذلك؟

....

....

٢. سيادة القانون وسيادة الشعب من مقومات تحقيق الديمقراطية بالمجتمعات. دلل على ذلك.

....

....

٣. اشرح التحديات التي تواجه المجتمع المصري في تحقيق الديمقراطية.

....

....

٤. قارن بين صور وأشكال الديمقراطية.

....

....

٥. العلاقة بين الديمقراطية والمواطنة وثيقة، دلل على ذلك بمثال من الحياة اليومية.

....

....

٦. يعد تداول السلطة أحد مقومات نجاح الديمقراطية، برهن علي ذلك.

....

....

٧. التعدد السياسي من مقومات الديمقراطية، هل تؤيد ذلك؟ ولماذا ؟

....

....

الفصل الثالث

الأحزاب السياسية



نشاط ١
لاحظ وقيم

اختر إحدى القضايا المجتمعية المطروحة على الساحة واعرض دور الأحزاب في حلها، مدللًا على رأيك فيما يلي:

المشكلات	دور الحزب في حلها
الأمية.	....
ضعف المشاركة السياسية	....
أولاد الشوارع.	....
البطالة.	....

نشاط ٢
صمم وشارك برأيك

بالتعاون مع زملائك أنشئ صفحة على أحد مواقع التواصل الاجتماعي لمناقشة المقترحات الخاصة لحل مشكلة ضعف المشاركة السياسية، وادعوا إليه كل المهتمين، ثم اتفقوا على وضع تصورٍ لآلية التنفيذ.

نشاط ٣
صمم وشارك برأيك

ارجع إلى قانون الأحزاب ثم لخص ماتضمنه فى شكل خريطة معرفية.

نشاط ٤
لاحظ - اجمع - دون

بالتعاون مع زملائك اختر أحد الأحزاب السياسية في بلدك أو مدينتك واجمع معلومات عنه من شبكة المعلومات الدولية ثم حلل مدى تطبيقه لأهدافه على أرض الواقع:

الحزب	شعاره	أهدافه	مدى تطبيقه للأهداف على أرض الواقع

نشاط ٥
فكر وناقش

نظم ندوة وادعو إليها أحد مرشحي الأحزاب السياسية بمنطقتك، لتتعرف منه دور الحزب في حل بعض مشكلات مجتمعك، سجل الأسئلة التي تطرحها عليه فيما يلي:

....

....

....

نشاط ٦
فكر عبر

اكتب مقال بمجلة المدرسة عن أثر ثورتي ٢٥ يناير ٢٠١١م، و ٣٠ يونيه ٢٠١٣م على تطور الحياة الحزبية في مصر.

نشاط ٧
ناقش وسجل رأيك

«تُعَد الأحزاب السياسية من حيث القوة والضعف مؤشر على حالة النظام السياسي في أي دولة» بالتعاون مع زملائك وتحت إشراف معلمك نظم حلقة نقاشية داخل الفصل حول القضية السابقة موضحًا :

١. مفهوم الأحزاب السياسية.

....

....

....

٢. التطور التاريخى للحياة الحزبية فى مصر على خط زمنى.

....

....

....

٣. تأثير الأحزاب السياسية على تقدم وتطور المجتمع.

....

....

٤. مدى اتفاقك أو اختلافك مع العبارة السابقة.

....

....

نشاط ٨
قضية للمناقشة

ناقش مع زملائك ومعلمك أبعاد قضية التعددية الحزبية، موضحًا رأيك فيها ومدعمًا ذلك بالأدلة.

نشاط ٩
قيم بنفسك

تخير أحد الأحزاب السياسية فى مجتمعك ثم طبق عليه المقياس التالي لتكتشف مدى ممارسته لدوره بفاعلية بوضع علامة (✓) أمام الإجابة المناسبة :

م	العبارات	يحدث دائمًا	يحدث أحيانًا	لا يحدث
١	يؤثر الحزب في مجريات الأحداث السياسية.			
٢	يتبنى الحزب برامج جديدة للحياة السياسية.			
٣	يعمل الحزب على التثقيف السياسي من خلال تبادل الحوار الديمقراطي.			
٤	يعمل الحزب على دعم الديمقراطية من خلال الأنشطة المختلفة(المناقشات الحزبية- الانتخابات- التدريب- المؤتمرات- ..).			
٥	يسهم الحزب في إنعاش مؤسسات المجتمع المدني مثل النقابات المهنية والعمالية.			
٦	يقدم الحزب خدمات مباشرة للمواطنين تسهم في حل مشكلاتهم.			
٧	يلعب الحزب دور داخل البرلمان وخاصة في عمليتي التشريع والرقابة.			
٨	يقوم الحزب بدور فعال في تكوين الرأي العام وفى تنشيطه وتنظيمه.			
٩	يساهم الحزب فى تكوين ثقافة سياسية لدى الأفراد تمكنهم من فهم المسائل العامة والمشاركة في مناقشتها والحكم عليها حكمًا صحيحًا.			
١٠	يقوم الحزب بمراقبة وتقييم أعمال الحكومة ومحاسبتها.			

نشاط ١١
فكر وشارك

بالتعاون مع زملائك قم بإعداد مشروع لتأسيس حزب موضحًا مايلي:

ورقة عمل

اسم الحزب

....

شروط الانضمام للحزب

....
....
....

أهدافه

....
....
....

دوره تجاه قضايا ومشكلات مجتمعه.

....
....
....

أهدافه (برنامجه)

....
....
....



السؤال الأول: أجب عن الأسئلة التالية:

١. اذكر أهداف الأحزاب السياسية في مصر .

....

....

٢. تتعدد خصائص الأحزاب السياسية . دلل على ذلك.

....

....

٣. للأحزاب دور مهم في تنمية المجتمع المصري. هل تؤيد ذلك؟ ولماذا ؟

....

....

السؤال الثاني: حدد الصواب أو الخطأ فيما يلى مع التعليل:

١. تتنوع الأحزاب السياسية ومنها الأحزاب الدينية والعسكرية.

....

....

٢. شهدت مصر حراكًا سياسيًا وتحولًا ملحوظًا نحو الديمقراطية بعد ثورتى ٢٥ يناير ٢٠١١م، ٣٠ يونيو ٢٠١٣م.

....

....

....

٣. تتسم الأحزاب السياسية بالاستمرارية.

....

....

....

السؤال الثالث :

أجب عن الأسئلة التالية :

١. حدد وظائف الأحزاب السياسية.

....

....

٢. حدد مراحل الحياة الحزبية فى مصر.

....

....

....

....

السؤال الرابع:

إلى أي مدى تتفق أو تختلف مع الآراء التالية ... اذكر مبرراتك :

١. تسعى الأحزاب السياسية إلى حل مشكلات المجتمع المصرى.

....

....

٢. إن احترام الحريات الشخصية للأفراد يتيح إطلاق طاقتهم الإنتاجية والإبداعية ... دلل بمثال

....

....

السؤال الخامس:

ماذا يحدث إذا لم يتم...؟

١. التواصل الدائم بين الناخبين والنواب.

....

....

٢. تفعيل دور الأحزاب السياسية فى المجتمع المصرى.

....

....

٣. التسامح وقبول الآخر.

....

....

٤. تحديد شروط لتأسيس الأحزاب السياسية واستمرارها .

....

....



الفصل الرابع

المشاركة السياسية

نشاط ١
لاحظ وعبر

لاحظ الصور التالية ثم عبر عنها بأسلوبك :



....
....
....

نشاط ٢
ابحث ولخص

بالاستعانة بشبكة المعلومات الدولية اشترك مع زملائك في إعداد بحث حول العملية الانتخابية.. موضحًا خطواتها وأنظمتها المختلفة.

نشاط ٣
ناقش وسجل

بالتعاون مع زملائك وتحت إشراف معلمك نظم حلقة نقاشية حول «التحديات التي تواجه المشاركة السياسية في المجتمع المصري»

نشاط ٤
ابحث وسجل

«إن المشاركة السياسية تحمل في مضمونها المسئولية الاجتماعية للأفراد من أجل تقدم واستقرار مجتمعهم».. على ضوء هذه العبارة وضح ما يلى :

١. صور وأشكال مشاركة المواطنين سياسيًا.

....
....
....

٢. ماذا يحدث إذا أحجم الأفراد عن المشاركة السياسية في مجتمعهم؟

....
....
....

٣. النتائج التي تترتب على المشاركة السياسية للأفراد.

....

....

....

نشاط ٥
قيم نفسك

على ضوء دراستك للمشاركة السياسية ومستوياتها، اقرأ كل عبارة من العبارات التالية ثم حدد رأيك بوضع علامة (✓) داخل الخانة المناسبة.

م	العبارات	أوافق بشدة	أوافق	أعارض
١	أشارك في التصويت، والحملات الانتخابية.			
٢	أناقش الأحداث السياسية مع عائلتى.			
٣	أفضل الابتعاد عن العمل السياسي.			
٤	أهتم بالاطلاع على المهام الحزبية والعامة.			
٥	أهتم بحضور ندوات ومؤتمرات لمناقشة بعض مشكلات المجتمع كالجهل والأمية.			
٦	أهتم بإنشاء صفحة على الفيس بوك لمناقشة بعض المشكلات.			
٧	أشارك في ندوة أو مؤتمر سياسي في مدينة تبعد عني مسافة طويلة.			
٨	أقوم بمتابعة الأحداث السياسية المحلية والإقليمية والدولية.			
٩	أقبل الترشيح فى اتحادات الطلابية إذا عرض عليَّ ذلك.			
١٠	أرفض الدخول فى حوارات سياسية مع أصدقائي.			

نشاط ٦
فكر وعبر

اقترح قائمة بمقترحاتك لتفعيل قنوات المشاركة السياسية، ثم سجلها داخل الجدول التالي:

الأحزاب السياسية	المجتمع المدني	وسائل الإعلام	مواقع التواصل الاجتماعي

نشاط ٧
ابحث ودون

بالاستعانة بمكتبة المدرسة وشبكة المعلومات الدولية اكتب بحثًا مصورًا عن واقع المشاركة السياسية في المجتمع المصري على مر التاريخ.

نشاط ٨
اجمع وعلق

بالاستعانة بالصحف والمجلات اليومية وشبكة المعلومات الدولية اجمع رسومًا كاريكاتورية عن المشاركة السياسية في المجتمع المصري ثم علق عليها بأسلوبك.

نشاط ٩
فكر ثم أجب

« حق الانتخاب والترشح مكفول لكل مواطن » على ضوء هذه العبارة وضح:

١. **شروط الترشح لانتخابات مجلس الفصل بمدرستك.**

....
....
....

٢. **ما هي لجان الترشح للانتخابات داخل مدرستك أو فصلك؟**

....
....
....

٣. **نوع اللجنة التى سوف ترشح نفسك فيها.**

....
....

٤. **إجراءات الترشح.**

....
....
....

٥. **دورك فى الانتخابات المدرسية لمجلس الفصل.**

....
....
....

٦. **سبب ترشحك أو عزوفك عن الترشح فى الانتخابات.**

....
....
....

نشاط ١٠
فكر - شارك - سجل

تم ترشيحك ضمن عشرة من زملائك بالمدرسة ممن يتوفر فيهم شروط أعضاء البرلمان المدرسى حدد مشروعك وأنشره على الفيس بوك ليعرفه زملاؤك.

ورقة عمل

مشروع برنامج انتخابى

الرمز الانتخابى

الاسم: ....

الفصل: ٣/ ....

البرنامج:

....

....

....

....

....

نشاط ١١
شارك وسجل

بالتعاون مع زملائك وتحت إشراف معلمك اعقد ندوة بعنوان «التحديات التى تواجه المشاركة السياسية في المجتمع المصري وسُبل حلها».

نشاط ١٢
فكر وعبر

اكتب كلمة للإذاعة المدرسية بعنوان «أهمية المشاركة السياسية للفرد والمجتمع».

نشاط ١٣
ابحث وصمم

بالاستعانة بشبكة المعلومات الدولية صمم مجلة مصورة عن دور المرأة المصرية في مجال المشاركة السياسية على مر العصور.

نشاط ١٤
فكر وأسس

أنشئ صفحة على الفيس بوك لنشر الوعي بالمشاركة السياسية، وادعوا إليه أصدقاءك موضحًا لهم أهداف الصفحة، وخطة وآليات تفعيل ذلك.

ثانيًا
التدريبات

السؤال الأول: حدد الصواب أو الخطأ في العبارات التالية مع التعليل:

١. عدد الدوائر الانتخابية في نظام القوائم أكثر من النظام الفردي.

....

....

٢. تعد الدوافع الاجتماعية إحدى دوافع المشاركة السياسية.

....

....

٣. تساعد منظمات المجتمع المدنى على تفعيل المشاركة السياسية.

....

....

٤. يتميز نظام القوائم الانتخابية المفتوحة بالجمود.

....

....

السؤال الثاني: أكمل الشكل التالي:

دوافع المشاركة السياسية

دوافع نفسية	دوافع	....
حيث	حيث	حيث يربط المواطن بين حقوقه وواجباته

السؤال الثالث:

اكتب المصطلح الذى تشير إليه العبارات التالية:

١. مؤسسة غير حكومية تتكون من منظمات وجمعيات أعمالها تطوعية لا تسعى للربح.

٢. نظام لتسجيل الناخبين عن طريق الأجهزة الانتخابية أو مؤسسات الدولة.

٣. اختيار الناخب قائمة واحدة من القوائم المعروضة في دائرته الانتخابية.

٤. مجموعة الأنشطة الإيجابية المشروعة، التي يقوم بها المواطنون بهدف التأثير على صنع القرارات السياسية.

السؤال الرابع:

أجب عن الأسئلة التالية:

١. وضح مفهوم المشاركة السياسية.

....

....

....

٢. حدد أهم خصائص المشاركة السياسية.

....

....

....

٣. للمشاركة السياسية آليات متعددة، حددها موضحًا ذلك بمثال.

....

....

....

٤. لقد كفل الدستور المصري حق المشاركة السياسية . . . ناقش تلك العبارة، موضحًا الحقوق المرتبطة بها .

....

....

....

٥. صنف صور المشاركة السياسية، مع بيان رأيك.

....

....

٦. توجد دوافع للمشاركة السياسية. دلل على ذلك بمثال من الحياة اليومية.

....

....

....

٧. المشاركة السياسية تنطوي على عدة متطلبات. دلل على ذلك.

....

....

٨. حدد تحديات المشاركة السياسية في المجتمع المصري، مع بيان سُبل التغلب عليها.

....

....

....

٩. ميز بين المراقبة والإشراف على الانتخابات. مع بيان ماتفضله منهما ؟

....

....

السؤال الخامس: قارن بين:

١. النظام الفردي ونظام القوائم للعملية الانتخابية.

....

....

٢. أسباب ثورتى ٢٥ يناير ٢٠١١م، ٣٠ يونيو ٢٠١٣م .

....

....

السؤال السادس: ما رأيك في العبارات التالية ... ؟

١. الحصول على بطاقة انتخابية هو واجب وطني.

....

....

....

٢. الندوات والمؤتمرات السياسية تنمي الوعي وليست مجرد أمور شكلية فقط.

....

....

....

٣. التصويت في الانتخابات يؤثر تأثيرًا كبيرًا في القرارات السياسية المستقبلية.

....

....

....

٤. يُعد الانتماء الحزبي أو التنظيمي من أهم أسس العمل السياسي.

....

....

....

....

الاختبار الأول

أجب عن الأسئلة التالية:

السؤال الأول: إجباري :

١. اذكر اختصاصات المحكمة الدستورية العليا.
٢. توجد علاقة بين الأخلاق والقانون والدستور ... دلل على ذلك.
٣. توجد دوافع للمشاركة السياسية ... دلل بمثال من الحياة اليومية
٤. يواجه المجتمع المصري في تحقيق الديمقراطية عدة تحديات ... عَقِب.

السؤال الثاني: أجب عن ثلاث جزئيات فقط مما يأتي:

١. حدد المقصود بالمشاركة السياسية.
٢. التعدد السياسي من مقومات الديمقراطية ... هل تؤيد؟ ولماذا؟
٣. إن القوانين تنظم سلوك الأفراد في المجتمع ... دلل بمثال
٤. اتسم المناخ الليبرالى فى مصر بتكوين الأحزاب والجمعيات .. وضح بمثال.

السؤال الثالث: حدد الصواب أو الخطأ في ثلاثة جزئيات فقط مما يلى مع التعليل:

١. عُرفت الديمقراطية المباشرة فى العصر اليونانى.
٢. عدد الدوائر الانتخابية في نظام القوائم أكثر من النظام الفردي.
٣. شهدت عصور مصر القديمة أولى تجارب الديمقراطية .
٤. يرتبط تأسيس الحزب بعدم تعارض مبادئه مع المبادئ الأساسية للدستور.

الاختبار الثانى

أجب عن الأسئلة التالية:

السؤال الأول: إجباري :

١. حدد خصائص الأحزاب السياسية.
٢. اذدهرت الديمقراطية في أثينا فى عهد «بركليس» ... برهن على ذلك.
٣. تتسم القوانين بأنها عامة وملزمة ... دلل بمثال.
٤. المشاركة السياسية الفعالة تنطوي على عدة متطلبات ... عقب برأيك.

السؤال الثاني: أجب عن ثلاث جزئيات فقط مما يأتي:

١. اذكر أهداف الأحزاب السياسية بمصر.
٢. تعد منظمات المجتمع المدني أحد آليات المشاركة السياسية في المجتمع.. هل تؤيد ذلك؟ ولماذا ؟
٣. يعد تداول السلطة أحد مقومات نجاح الديمقراطية ... عَقِب.
٤. تتنوع أساليب نشأة الدساتير بتنوع أنظمة الحكم في العَالم. دلل على ذلك.

السؤال الثالث: اختر الإجابة الصحيحة فى ثلاثة جزئيات مما يلى مع التعليل:

١. يُعد الدستور الإنجليزى من الدساتير ....
- المرنه المدونه .
- المرنه غير المدونه.
- الجامده المدونه.
- الجامده غير المدونه.

٢. من المبادئ التي تتطلبها تطبيق التعددية الحزبية مبدأ ....
- تكافؤ الفرص.
- التسامح وقبول الآخر.
- الشورى.
- العدالة.

٣. تعد أولى خطوات العملية الانتخابية هي......................................
- تسجيل المرشحين.
- الفرز.
- قيد الناخبين.
- الاقتراع.

٤. يواجه تطبيق الديمقراطية فى المجتمعات عديد من التحديات منها ....
- الفقر.
- العشوائيات.
- التنشئة الاجتماعية السلبية.
- ضعف الحس الوطنى.

المواصفات الفنيـة

مقاس الكتـاب	عدد الصفحات بالغلاف	طبـع المتـن	طبع الغلاف	ورق الـمتـن	ورق الغـلاف	التجليد	رقـم الكتـاب
$\frac{1}{8}$ (٥٧ × ٨٢) سم	٨٨ صفحة	١ لون	٤ لون	٧٠ جم	١٨٠ جم	حصان	

http://elearing.moe.gov.eg



مطابع الهداية- العربى أنور سيد - المنطقة الصناعية بأبو رواش
خلف القرية الذكية - محافظة الجيزة

بسم الله الرحمن الرحيم

قام بفهرسة هذه النسخة ورفعها :

د محمد أحمد محمد عاصم

نسألكم الدعاء